فهرس السجال (٥) صفحة ١

م	عنوان السجال	المشاركون
١	صغير – كبير	مجدي – زاهر
٢	أفديكِ	مجدي – زاهر
٣	سبق السيف	مجدي – زاهر
٤	وطرقتُ الباب	مجدي – زاهر
٥	تخميس ١	مجدي – زاهر
٦	تخميس ٢	مجدي – زاهر
٧	تخميس ٣	مجدي – زاهر
٨	عجبتُ	مجدي – زاهر
٩	الغي	مجدي – زاهر
١٠	وإذا	مجدي – زاهر
١١	منازل الهوى	مجدي – زاهر
١٢	لا يضيّعه	مجدي – زاهر
١٣	بان الشباب	مجدي – زاهر
١٤	لم يترك الدهر	مجدي – زاهر
١٥	الشعر يحتضر	مجدي – زاهر
١٦	هل غادر الشعراء من متردم	مجدي – رائد
١٧	غيث الزمان	الدندوون – مجدي
١٨	حبيبتي الأبدية	الدندوون – مجدي

فهرس السجال (٥) صفحة ٢

م	عنوان السجال	المشاركون
١٩	درراً على صدفٍ	مجدي – الدندوون
٢٠	الهوى ميل الغصون	مجدي – الدندوون
٢١	طيب الخبر	مجدي – الدندوون
٢٢	كأس الحبيب	مجدي – الدندوون
٢٣	جنتي	مجدي – الدندوون
٢٤	رفعتُ الرأس	الدندوون – مجدي
٢٥	دع الوشاة	الدندوون – مجدي
٢٦	هلموا	الدندوون – مجدي
٢٧	أرى الدندوون	مجدي – الدندوون
٢٨	إذا الشعب يوماً أراد الحياة	مجدي – رائد
٢٩	الحصار	مجدي – رائد
٣٠	المهموم	مجدي – رائد
٣١	لا لن تغيب	مجدي – رائد
٣٢	أدرتُ محرك سيارتي	مجدي – رائد
٣٣	مسدود	مجدي – رائد
٣٤	الضاد	مجدي – رائد
٣٥	نسيت	مجدي – رائد
٣٦	ليس في الحبِّ حدود	مجدي – رائد
٣٧	امتزاج	مجدي – رائد

فهرس السجال (٥) صفحة ٣

م	عنوان السجال	المشاركون
٣٨	رحلة صيد	الدندووون – مجدي – رائد
٣٩	إلى الله أشكو	زاهر – مجدي
٤٠	زوجتان	الملهم — مجدي
٤١	من العايدين	مجدي – شاكر – الدندووون – زاهر
٤٢	يا ليلُ	الدندووون – مجدي – زاهر
٤٣	قِصاص	مجدي – زاهر – الدندووون
٤٤	تهنئة	د. نضر ، مجالس ، رائد ، زاهر ، مووديالدندووون ، حجازي ، الأغيد ، مجدي
٤٥	رشف المعاني	زرياب ، مجدي ، رائد ، حنين ، مجالس
٤٦	الصبر	مجدي ، مجالس ، زاهر
	**********	**********

صغير – كبير

القافية: الياء المجرورة

عدد الأبيات ٢٢

(مجدي – زاهر)

صغير - كبير

زاهر

يظل الصغر مذموماً إذا ما
أتى فيما يذمُّ الصغر فيهِ

ومن ذاك الفؤاد..فكيف يهوى
فؤاد..ضاق بالصغر الكريهِ

وكيف تحل دوحته سليمى
وقد ملأت خطاها كل تيهِ

ولي قلبٌ كما الأكوانِ رحبٌ
له يأوي الزمان وساكنيهِ

قد اتسعت جوانبه ليحوي
حبيباً..قد تناءى عن شبيهِ

مجدي

و كبرُ الحجمِ مذمومٌ بحقٍ
و لا فخرٌ لما قد يحتويهِ

و ما نفعي برحبِ الأرضِ خلواً
من الأحبابِ في عُرفِ النبيهِ

على من هبّ أو من دبّ تزهو
بقلبٍ زاد في حجمٍ وتيهِ

أليس البحر أكبرُ وهو يحوي
نفاياتٍ رماها الناسُ فيهِ

و خذ مني المثال صغيرُ مالٍ
وما فَعَلَ الكبيرُ بخازنيهِ

صغير الصوت ذاك رقيقُ طبعٍ
كبير الصوتِ أزرى سامعيهِ

و في ذكر الحِسان الصغر يبقى
له ذكرٌ بوجنتهِ و فيهِ

مجدي

إذا صغر الحبيبُ يقال غضاً
و في كبرٍ نهيم بمن يليهِ

****

تروَّ يا كبيرُ وهاك شعري
لكل صغيرِ سِنٍّ يصطفيهِ

زاهر

يظل "الكبر" أنفع للبرايا
و يبقى الخير..كل الخير فيهِ

ورحب الأرض أجمل من خواءٍ
يضيق على تآلف قاصديهِ

ويبدو البدر أحلى من هلالٍ
وأسنى في تشوّقِ ناظريهِ

وكبر البحر سحر..لا يبارى
به تقتات أنفس مبحريهِ

وقلب واسع الجنبات أحنى
على نبض الهوى..من عاذليهِ

وكبر القَدْر نعم المجد..يُلقِى
على المرء الفخار..ومن يليهِ

زاهر

يباهي الناس بالكبر..المعالي
وكبر النفس.أمر نصطفيهِ

تدل به الحسان..على تأنٍ
فنهواهن.. في سرفٍ وتيهِ

أفديكِ

القافية: قاف مرفوعة

عدد الأبيات ١١

(مجدي – زاهر)

أفديكِ

قال ابراهيم ناجي

أفديك باكيةً وجازعةً

قد لفها في ثوبه الغسقُ

ودعتها شمسا مودعة

ذهبت وعندي الجرح والشفقُ

مجدي

أفديكِ ضاحكةً وباسمةً

ما أجمل العشاقَ لو صدقوا

و رأيتُ في عيني حكايتها

صمتاً ولكن تنطق الحُدُقُ

زاهر

ما أصدق العشاق.. لو كذبوا
أو يكذبون!..إذاً فقد صدقوا

كم حدثوا بالصمت في سرفٍ
وقلوبهم بالشوق تحترقُ

ودموعهم تنهلُّ تائهة
قد أوغلوا يأسا وما نطقوا

مجدي

كلماتهم تأتي على عجلٍ
والشعر في الحالين يتسقُ

أرواحهم في الصمتٍ نازفةٌ
و قلوبهم بالحزن تلتصقُ

زاهر

تفنى بقاياهم على أملٍ
بسراب لقيا..خطَّه الأرقُ

وتذوب دنياهم على عجل
إذ بارق الأحزان يستبقُ

مجدي

أما أنا أهوى بلا أملٍ
حُلمي مع الأوهام ينطبقُ

و أنين نزفي ليس تُنكره
شفتاي والعينين تختنقُ

سبق السيف

القافية: لام ساكنة

عدد الأبيات ١٦

(مجدي – زاهر)

سبق السيف

قال السراج الوراق

قُلت إذ جرَّد لحظاً
حدُّه يدني الأجلْ

يا عذولي..كفَّ عنِّي
سبق السيف العذلْ

مجدي

جرَّدَ اللحظ لِيُحيي
في حناياك الأملْ

و غداً (زهرور) تُسقى
من رضابٍ كالعسلْ

زاهر

حكمك القاضي بلاني
لست أدري ما العملْ

غير أن الحب باقٍ
وفؤادي لكْ محلْ

مجدي

إن حُباً دون وصلٍ
ليس للمغرمِ حلْ

و إذا جاء حبيبي
قلتُ جُد لي بالقُبلْ

زاهر

وصله كل مرادي
صِلةُ الروح..الأَجَلْ

صلة الجسم زوالٌ
وحبيبي لن يزِلْ

مجدي

تتلاقى الروح دوماً
إنما كيف العملْ

إن كوى القلب هواها
من سهامٍ بالمقِلْ

زاهر

كيف يكوي القلب سهم
دون أن يمضي الأجلْ

إنما الحب نعيم
يسكن الروح..فهلْ!

مجدي

قَدَرٌ مرَّ علينا
و له الجِسم امتثلْ

و نعيمُ الروح وهمٌ
مثلُ ظلٍّ للجبلْ

زاهر

إنما الظل امتداد
وبه الأصل اتصلْ

ونعيم الروح أبقى
من نعيم منتقلْ

وطرقتُ الباب

القافية: حاء ساكنة

عدد الأبيات ١٣

(مجدي – زاهر)

و طرقتُ الباب

زاهر

وطرقت الباب..وطرقي صحْ
وأدرت الأكرة..لم أُفلحْ
ناديت..وصوتي الواثق..بحْ
ألِباب النادي.. من يفتحْ ؟

مجدي

(زهرور) الشعر لنا يصدحْ
في صدر النادي والمسرحْ
ما خاب السعي لمن يكدحْ
قد زال البأس و لن يكبحْ
صولات الشعر ولن يقدحْ
زند الأبيات سوى الأرجحْ
(زهرور) البوح لنا يفرحْ
بالعودةِ (زاهرنا) صحصحْ
(زهرور) الشعر لنا يصدحْ

تخميس ١

القافية: قاف مجرورة

عدد الأبيات

(مجدي – زاهر)

تخميس

زاهر

هبَّت عليها الريح بالإشفاقِ
وحنت كمشتاقٍ على مشتاقِ
وتوقَّفت..عجباً..بدون وثاقِ
(أوْصلتها لليمِّ وهي سليمةٌ
أأعاقها عنه القليل الباقي)

مجدي

تشكو لهيب الهجرِ والأشواقِ
في البعد مثل بقية العشاقِ
طَلَبَتْ بأن تحيا بيومِ تلاقي
(أوْصلتها لليمِّ وهي سليمةٌ
أأعاقها عنه القليل الباقي)

تخميس ٢

القافية: الراء المرفوعة

عدد الأبيات

(مجدي – زاهر)

تخميس ٢

زاهر

تطل بهياً في منامٍ وصحوةٍ
وتسكن روحي..في هناءٍ ونشوةٍ
فديتك عمري..في مقابل لحظةٍ
(أحبك لا تفسير عندي لصبوةٍ
أفسِّر ماذا..والهوى لا يفسرُ)

مجدي

و تنقلني فوق الأنامِ بنظرةٍ
و تُجلسني بين الهمومِ بعبرةٍ
و تُنعِشني من بعد هجرٍ بقطرةٍ
(أحبك لا تفسير عندي لصبوةٍ
أفسِّر ماذا..والهوى لا يفسرُ)

تخميس ٣

القافية: باء مجرورة

عدد الأبيات

(مجدي – زاهر)

تخميس ٣

زاهر

أوقفت عمري تحت سدة بابهِ
وأنخت شوقي عند غض إهابهِ
عجبا..ولم يشفق ببعض ثوابهِ
(ولربما بخل الكريم وما بهِ
بخلٌ، ولكن سوء حظ الطالبِ)

مجدي

إني التزمت إلى رحابِ جنابهِ
في الحبِ ملتزماً بطرفِ ثيابهِ
فمتى تُرى ساكون في أهدابهِ
(ولربما بخل الكريم وما به
بخلٌ، ولكن سوء حظ الطالبِ)

عجبتُ

القافية: راء ساكنة

عدد الأبيات ٦

(مجدي – زاهر)

عجبتُ

قال أحمد شوقي

عجبْتُ لِلُقمانَ في حِرصِه
على لُبَدٍ والنُّسورِ الأُخَرْ

وشكوى لَبِيدٍ لطولِ الحياةِ
ولو لم تَطُلْ لتَشكَّى القِصَرْ

مجدي

ومن عجبٍ أنني والهوى
رهين انتظارٍ لكرٍ وفرْ

شكوت دوام الوصال إليهِ
و من طولِ ما أتشكى هجرْ

زاهر

وأعجب مما يخط القضاء
وتقضي علينا صروف القدرْ

تمتعنا بالمنى تارة
وتنفذ فينا أمانٍ أخرْ

مجدي

و أعجب منه انتظار الحبيب
بدعوى البِعاد و دعوى السفرْ

وفي الأصل يسكن قلبي و روحي
و لا ادري من أين أو أين مرْ

الغي

القافية: هاء ساكنة

عدد الأبيات ٤

(مجدي – زاهر)

الغي

قال أبو القاسم الشابي

يا أيها السادر في غَيِّهِ
يا واقفًا فوق حُطام الجِباهْ

مهلاً! ففي أنّاتِ مَن دُستَهمْ
صوتٌ رهيبٌ سوف يدوي صداهْ

مجدي

يا أيها الناصح إن الهوى
إذا أتى لست أدري مداهْ

خذْ من فؤادي بعض حبي له
ثم اغمضْ العينين .. حتى تراهْ

زاهر

وفي مدى الموت..وفي غيبهِ
حقيقة اليأس..ويأس النجاهْ

ولمحة الحكمة في منزلٍ
يشرّق الخلد على منتهاه

وإذا

القافية: راء مجرورة

عدد الأبيات ٦

(مجدي – زاهر)

و إذا

قال أبو الطيب المتنبي

أَصبَحتَ تَأمُرُ بالحِجَابِ لخِلوَةٍ
هَيهاتِ لستَ على الحِجَابِ بِقادِرِ

مَن كانَ ضَوءُ جَبِينهِ ونَوالهُ
لم يُحجَبا لم يَحْتَجِب عن ناظِر

فإذا احتَجَبْتَ فأنتَ غَيرُ مُحَجبٍ
وإذا بَطَنْتَ فأنتَ عينُ الظاهرِ

مجدي

و إذا بسمت فأنت دمعة ناظري
و إذا بكيت فأنت بسمة خاطري

و إذا أفقت فأنت حلمي والرؤى
و إذا غفوت فأنت يقظة آمري

وإذا دعوت فأنتِ أقصى مُنيتي
و إذا حلفت فأنت مقصد جوهري

وإذا كتبت فأنتِ حرف قصيدتي
و إذا سكت فأنتِ ملء تفكري

زاهر

أبدا تطل من المدى..للحاضر
وتنير..وحشة كل درب عاثرِ

هيهات أن تنأى..وأنت بخاطري
أو أن تغيب..وأنت ملء الناظرِ

منازل الهوى

القافية: راء منصوبة

عدد الأبيات ٦

(مجدي – زاهر)

منازل الهوى

قال كثير عزة

أليس كفى حزنا لذي الشوق أن يرى
منازل من يهوى معطلة قفرا

بلى، إن ذا الشوق الموكَّل بالهوى
يزيد اشتياقا كلما حاول الصبرا

مجدي

تصبرت عن حبي وذي بلوتي الكبرى
و من هذه الدنيا تخيرت لي الأخرى

فلا الصبر يجديني ولا الحلم ينتهي
كأن حظوظي اليوم أصغر من صغرى

زاهر

حنانيك..وارفق بالفؤاد لعله
يرى غير ما تدري..أليس هو الأدرى

ويكفي الهوى أن كنت فيه نسائماً
تحن إلى الأولى وترفق بالأخرى

مجدي

لقد نحر الاثنان قلب الهوى نحرا
ومازال غي الغيد في نحرنا تترى

و ظني إلى التثليث أرحل طائعاً
و إلا إلي التربيع أقضِ بهِ وطرا

لا يضيّعه

القافية: عين مرفوعة +هاء

عدد الأبيات ٦

(مجدي – زاهر)

لا يضيعه

قال ابن زريق البغدادي

وما مجاهدة الإنسان واصلة
رزقاً، ولا دعة الإنسان تمنعهُ

قد قسَّم الله بين الخلق رزقهم
لم يخلق الله مخلوقا يُضيِّعهُ

مجدي

قد ضيعتني سنيني قبل رؤيتها
و هاك شعري صديقي كي نراجعهُ

ترى الأماني ترى الذكري على حلمٍ
حتى أتت لجنان الخلد نتبعهُ

زاهر

يطير قلبي إلى الماضي بلا أملٍ
ويرتقي حلما بالعجز..يُخضعهُ

وتستبد به البأساء..لاهية
من فيض ضرائها عسرا تجرّعهُ

مجدي

و تستبدُ حروفي حين أذكرها
و كلما جاءها شعري تضعضعهُ

ما عاد يُجدي حصاري كم يعذبها
و اليوم بالشهرِ يمضي كي نُسارعهُ

بان الشباب

القافية: فاء منصوبة

عدد الأبيات ١٠

(مجدي – زاهر)

بان الشباب

قال كعب بن زهير

بان الشبابُ وأَمْسى الشَّيْبُ قَد أزِفَا
ولاَ أَرَى لِشَبابٍ ذَاهِبٍ خَلَفَا

عاد السَّوادُ بياضاً في مَفَارِقِه
لا مَرْحَبا هَا بِذا الشيبِ الذي أَزِفَا

مجدي

يا صاحبي إن قلبي الغض قد نزفا
و الشيب حلَّ على رأسي و قد عصفا

و ما توقَّيتُ منه بعدما زحفت
جيوشه و ربيعُ القلبِ قد قُصِفا

زاهر

ما زال قلبي.. كما عهد الصبا أَلِقا
سياجه الغيد.. من أجفانهن صفا

وراح يلقم بِشرا كلما سنحت
من الزمان صروف طبعهن وفا

مجدي

أطبقتُ عيني على همٍ بهن غفا
وقلت كيف زمان الذكريات عفا

و رحت أنسج آمالاً أعلقها
على سرابٍ ظننت الوهم منه شِفا

زاهر

تاه الزمان..وألقى في الأسى أملي
وبت أشكو إلى من ملَّني..كلفا

منك الأسى..وإليك الأمر...ترحمني
يا بشر من عن ذنوبي المغرقات عفا

مجدي

تاقت جفوني وتاهت بينها سُبلي
و شتت القلب إظهارٌ و بعض خفا

و أينعت ثمرات الفكر يعرفها
صبر المحب إذا يوماً إليهِ هفا

لم يترك الدهر

القافية: دال مرفوعة

عدد الأبيات ٤

(مجدي – زاهر)

لم يترك الدهر

قال أبو الطيب المتنبي

لم يترك الدهر من قلبي و لا كبدي
شيئاً تُتَيمُه عينٌ و لا جيدُ

يا ساقيي : أخمرٌ في كؤسكما
أم في كؤسكما همٌ وتسهيدُ

مجدي

يا ساقي الرشف كان العيد موعدنا
في الخير تجمعنا لقيا و ترديدُ

و قد مضى العيد والذكرى تعاودني
فهل لنا من بقايا العيد تجديدُ

زاهر

توسدتني آلامي.. وعاندني
شوقي، وأرّقني يأسٌ و تنهيدُ

وما يزال إلى لقياك يحملني
بوحي..ولكن ترى هل يشرق العيدُ ؟

الشعر يحتضر

القافية: سين منصوبة

عدد الأبيات ١١

(مجدي – زاهر)

الشعر يحتضر

قال الشاعر / إبراهيم بن ادهم الزهاوي

ألا لا تلوماه إذا أرسل الجرسا
حزينا تكاد الأذن تحسبه همسا

ولا تأَملا منه ابتسامة مطرب
فأحواله من كل ما يحزن النفسا

هو البلبل الصدَّاح في كل روضةٍ
مفتّحة الأَكمام تملؤه حسا

فينقلها للسمع حتى كأنه
أضاف له التحديق والشم واللمسا

إذا غربت عنه ولو بعض ساعة
رأيت به شغبا كأن به مسا

فيبصرك الأشياءَ معكوسة الرؤى
فتحسب عين الشمس مطموسة طمسا

حنانيك يا دنيا وأنت كريمة

فما بال هذا الشعر من سيبه ينسى

أليس على ثدييك أمضى حِباءَه
ألما نما واشتد أدخلته الرمسا؟

ولدت لنا شتى البنين ولم نجد
بها مثل هذا الشعر حسنا ولا كيسا

صدوق أبى الأرجاف في نغماته
وأصدق ما يلقى إذا استعمل الدسا

وأبلغ هجو في الزمان وأهله
إذا اضطر من يختار من ذنبٍ رأَسا

فلو لم يكن رأَسا لأهل زمانه
أصاب بديلاً منه يستعذب الجرسا

من العقل إلا أنه لا يهابه
ولا يعرف المرسى الذي عنده أرسىَ

ولم يرمْ عن قوسٍ فريدٍ وإنما
أعد لكلٍ من مقاصدهِ قوسا

ويرعى من الأقوام وفر عقولهم
فإن أفلست يرعى المنية والبؤسا

وهل يصلح العلق النفيس لمفلس
وإن سمته فلسا ولا يملك الفلسا

أشعر نزار أوصنا قبل بيننا
فمثلك من ألقى على مثلنا الدرسا

ألم ترنا نلتف حولك خشعا
كما ضم بيت الله من قبلنا الحمسا

حرام على الأفواه حلو ابتسامها
اذا نحن كبّرنا عليك بها خمسا

أعد ذكريات الأَمس إن نفوسنا
تفيض حياة كلما ذكرت أمسا

وصوّر عهودًا بوأتَك منازلاً
تغير النجوم الزهر والبدر والشمسا

تصيخ لك الأَسماع من كل جانب
وتستنفد الأقلام في جمعك النقسا

وللشاعر المطبوع فيك مكانة
تفيض عليه الجاه والمال والبأسا

(اذا قال لم يترك مقالاً لقائل)
وإن لم يرث مالاً ولم يرتفع جنسا

فيفلق حتى لا يشق غباره
ويعظم حتى يملأَ البحر واليبسا

بذا الضبط ساد الأَولون على الورى
وليس بضبط يجلب التعس والنحسا

وهذى العقول المثمرات حدائق
تجف إذا لم تلق من يكرم الغرسا

فلا تنتفض يا شعر من صرخة الردى
فتعسا لعيش لاتعز به تعسا

وحدَّث إذا ما جئت يعرب أننَا
أَضعنا تراث المعصمين به بخسا

وانا أَناس لا تلذ نفوسنا
من العيش إلا ما يمر بنا رمسا

يعز علينا أَنك اليوم ينتمي
إِليك من الأنعام ما يشبه الإِنسا

فأَزعجنا في كل حفل رغاؤُه
وآسفنا أَن لا نطيق له حسا

ومن عجب أَن تسمع الناس أَلسننا
تطالعهم خرسا فتسمعهم هجسا

إِذا فسدت أَذواق قوم تأَخروا
رأوا (باقلاً) فاستصغروا عنده (قسا)

زاهر

فديتك فاض الكيل..بعدك وارتمت
إلى هوة الإفلاس..نفسي فلا تأسى

وحسبك إذ ينأى بك اليأس أن ترى
نفوس الورى تذوي ولم تبلغ المرسى

مددنا إلى الأعداء كفا تعيننا
وكانت يد الإخوان في غدرها أقسى

مجدي

لك الله يا (زهرور) في الرشفِ ملهمٌ
نداعبكم بوحاً .. تُداعبنا همسا

إذا الحب يا (زهرور) أضناك مرةً
فقد علقت في الحب سنارتي خمسا

بكلٍ تداوينا بوصلٍ و فُرقةٍ
لقسمتها الضيزى ونظرتها النعسى

هو العمر يا (زهرور) يعطيك مرة
فلا تبتأس (زهرور) منه و لا تأسى

زاهر

لك الله من قلب تضمَّخ بالهوى
فطابت رحاب الشعر وأتلقت أنسا

تلوع دهرا بالهوى.. حين أشرقت
"سليمى" بدنياه التي ازدهرت يأسا

وما زال رغم البين يحييه ذكرها
ويلقي على روح قد انفطرت شمسا

يحن إليها كلما الريح ناوشت
خدود الصبايا أو رمت أعيناً نُعْسا

هل غادر الشعراء من متردم

القافية: ميم مجرورة

عدد الأبيات ٨٦

(مجدي – رائد)

هل غادر الشعراء

قال عنترة بن شداد

هل غادر الشعراء من متردمِ

ام هل عرفت الدار بعد توهمِ

يادار عبلة بالجواء تكلمي

وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

فوقفت فيها ناقتي وكأنها

فدن لأقضي حاجة المتلومِ

وتحل عبلة بالجواء واهلنا

بالحزن فالصمان فالمتثمِ

حييت من طلل تقادم عهده

أقوى واقفر بعد ام الهيثمِ

ولقد نزلت فلا تظني غيره

مني بمنزلة المحب المكرمِ

كيف المزار وقد تربع أهلها

بعنزتين وأهلنا بالغيلمِ

مجدي

(هل غادر الشعراء من متردمِ)
ذاك الحديث أبا فوارسنا الكَمي

قد غادر الشعراء عنترة النقا
أرض العروبة والرجولة بالدمِ

فالخوف قد صبغ الوجوه بحمرةٍ
لما تزل تحكي عصارة عندمِ

و الخوفُ يكسونا بسربال وما
عُرِفت قصائدنا بغير تظلمِ

يا خجلة التاريخ من احجامنا
خوض الغمار بصارمٍ مُتكلمِ

رائد

(هل غادر الشعراء من متردم)
أم هل عرفت القدس بعد توهمي

يا أصلَ روحي بالخمار تلثمي
وعمي صباحا بالدماء و دمدمي

وارمي العداة بحقدك و ببغضك
وبكل سيف صارم و مخذمِ

مجدي

يا (رائد) الكلمات معسول الفمِ
يا (نورس) الخيرات مدحك مُفحمي

ان كنت أتبعت القصيد بمثلهِ
فأنا و شعري في جناحك نحتمي

بل أنت تُتحفني بعطرٍ طيبٍ
و يظل بوحك في البيادر مُلزمي

رائد

(نوروستي) فوق الرياض ترنمي
و(مشاغبي) قل للوجوه تبسمي

ذياك (مجدي) للسجال مداعباً
ومغازلا (بين الحطيم و زمزمِ)

(والله لولا الله في خوف الرجا)
قلدته طوقاً بريشي و الدمِ

لقد كان في فن القصيد مشجعي
وكذاك من كل الجروح مبلسمي

مجدي

هل للغيووور سوى مراقي الأنجمِ
و الصمت أولى في هوى المتألمِ

لو أن (نورسة) الهوى في شوقها
فعلت كعبلة قُلت أهلاً واهزمي

لكنَّها مرت .. كومضِ سحابةٍ
لا الغيثُ منسكبٌ و لا قلبي هَمِ

رائد

مرت كومض سحابة مشتاقة
والشوق يقطر ذائباوسط الدمِ

فرأت خيالك كالملاك فأجفلت
قد راعها روح الجمال الدائمِ

فتسارغت خفقاتها وبلهفة
نحو الضياء تبسمت ملء الفمِ

مثل الفراشة نحو نور أسرعت
وتحطمت من فوق خدك (ملهمي)

مجدي

أنا و الفراشة في سديمٍ نرتمي
خلف الحروف و خلف ظلٍ مُعتمِ

و نطوف ما بين المعاني كُلما
حل المساء مودعاً بِمُسلِمِ

رشف المعاني قد عشقت دروبه
بمعين فكرٍ للمُحبِ الهائمِ

رائد

(رشف المعاني قد عشقت دروبه)
أنا و النوارس للمفضل ننتمي

نغفوا بكل ظهيرةٍ و عشيةٍ
ونعبّ من نهرِ البديعِ و نرتمي

فوق الربى نلهو ونمرح ساعة
و بساعةٍ نصغي بها لمعلمِ

مجدي

(فوق الربى نلهو و نمرح ساعة)
يا ساحة الرشف العظيم ترنمي

هو (رائد) الرشف الذي كلماته
ذهبت بهَمِّ الواهمِ المتوهمِ

أما (النوارس) بالدفوفِ تمايلت
لتقول يا وقع الحروف تحزمي

هي رقصة الحب التي نشتاقها
يحلو بنادي الرشف حُلم الحالمِ

رائد

(هي رقصة الحب التي نشتاقها)
ونظل نرقصها بغير تكلمِ

ينساب لحن عبيرها متعطرا
فترى الورود تناثرت ملء الفمِ

في نادي الرشف الجميل مبيتها
وأنا سأرقص رقصة المتيتمِ

مجدي

(في نادي الرشف الجميل مبيتها)
وسط الأماني في الخضمِ العارمِ

و بحضن كل خميلةٍ هي والهوى
و أنا و (رائد) في الخيالِ الحالمِ

رشف المعاني أنت تحمل حبنا
عن ما مضى للعمرِ والمتقدمِ

رائد

(رشف المعاني أنت تحمل حبنا)
شعلا تنير خيالَ كل متيمِ

كم من سكارى في هواك ترنحو
كم من غريب في هواك منعمِ

(المجد) صاغك رائعا متألقا
ولذاك أسرح (كالخيال الحالِم)

مجدي

(المجد صاغك رائعاً متألقاً)
وتمام قول الشكر فِعل الناظمِ

كالفرق بين الدُرِ مخزوناً وما
عرف الجميع به و دُرٍ منتمي

لقلادة الشرف الرفيع ورائدي
في سُدة المطلوبِ مثل الخاتمِ

ما نفعه من غير كفك رائدي
يا من جعلت الرشف بين حمائمِ

يا رشفُ قد حل المساء فغنني
(هل غادر الشعراء من متردمِ)

رائد

(يا رشفُ قد حل المساء فغنني)
كيما أراقص نورسي بتناغمِ

يحلو الغناء ولست فيه مُعاتَبا
إن كنت في حضن القصيد سأرتمي

كم أطرب اللحن المفعل خافقي
يا من عزفت (المجد)عزف العالمِ

دُمْ لي بنادي الرشف أروع مبدع
وإلى قصيدي دُمْ حبيبي ملهمي

مجدي

(دُمْ لي بنادي الرشف أروع مبدعٍ)
يا رائدَ الخيراتِ موصولاً نَمِي

يا نسمةَ الأسحارِ كل هنيهةٍ
جودي بمعسولِ الكلامِ و تمتمي

قولي (لنورس) رشفنا يا صاحبي
جاء القريض الى جنابكَ يرتمي

و صنعت بالكلمات عِقداً رائعاً
بجواهرِ الألفاظِ عِقد المنعِمِ

رائد

(وصنعت بالكلمات عقدا رائعا)
كالياسمينِ على الطويل الفاحمِ

خصلات شعر الرشف زاد جمالها
مذ داعبتها روح بوح معلمي

لامستها و كأنني قبلتها
قبلتُ عطر كالندى من لاثمي

فترنحت رجلاي لم أقوَ على
ذاك العبير أجنني في عالَمي

مجدي

(فترنحت رجلاي لم أقْوَ على)
نظراتك العجلى بحبٍ مُفعَمِ

و رجعت أحمل هامتي و يزيدني
التذكارُ حباً للجمالِ الآثِمِ

لم تسمحي بالوصل كي أحيا بهِ
لم تفهمي صمتي و حرفي المبهمِ

و الآن نورسنا الجريح مؤكداً
أخبار طوق الياسمينِ المجرمِ

القت به يوم الجموع تدافعتْ
للرقصِ في صخبٍ أليمٍ ظالمِ

و تكوّر الطوق المسجى عنوة
دفعته أقدام الزحام الغاشمِ

و تحطم الصرح الذي أخفيتهُ
و اليوم أعلن موته بهزائمي

مجدي

يا (نورس) الرشف الذي أحببته
لن نستريح الى السجال القادمِ

حتَّام توقظ في فؤادي حسرةً
مرت كطيفٍ في البريقِ الغائمِ

أشعلت لى الكلمات في رأد الضحى
و غمرتني كرماً بفيضٍ حاتمي

يا رشفُ .. حبي قد مضى أورثته
نزفاً بشعري في خيالي الدائمِ

رائد

(وتحطم الصرح الذي أخفيته)
وبياضه غطّاه لون العندمِ

ومددت كفي نحوه وبرعشة
حاولت إخفاءً لظلم الظالمِ

لكن عقلي شدّ كفي عنده
هي لم تكن تهواك لا تتظلمِ

هي عانقت سبعين شخص راقصاً
هي حطمت من قبل ألف معلمِ

كم ألف طوق لم تعر أصحابه
أي التفاتا أو لهم تتكلمِ

دعها فلا في القلب منها قبلة
أو في الجنان سوى جوىً بتألمِ

****

(يا رشف حبي قد مضى أورثته)
دمعا من الفرح الجميل الدائمِ

رائد

يا أيها (المجد) الذي أحببته
فن السجال لكم ومنكم ينتمي

أما أنا فمحاولا ومجاهدا
كيما أجاري في السجال وأرتمي

مجدي

(أما أنا فمُحاولٌ ومُجاهدٌ)
لن أشكو رغم تحسري و تألمي

لا للصعودِ و لا النزول وليس لي
الا الوقوف هنا بوسطِ السُلمِ

و برغم ما ألقى وجدت مؤانسي
أيٍ من الذكر الحكيمِ المحكَمِ

رائد

(وبرغم ما ألقى وجدت مؤانسي)
يتلو عليّ من الكتابِ الأعظمِ

فانسابت الآيات منه برقة
ترتيله أُصغي له وتألمي

من كل ما ألقى يزول بخفة
ما أروع الترتيل منكَ معلمي

من (طيبةٍ) أرض الرسول منابعٌ
وأنا أعب بعذبها ملء الفمِ

صلى الإله على النبي المصطفى
و الآل من خير الورى من هاشمِ

غيث الزمان

القافية: لام مجرورة

عدد الأبيات ١٢٣

(الدندوون – مجدي)

الدندوون

غيث الزمـان

طِيب الإخاء ومضرب الأمثالِ
غيث الزمان بصحبة الأبطالِ

شرفٌ عظيمٌ أستنير بدربهِ
(مجدي ومووديِ) قدوتي ووصالي

وبقيةُ الأعضاءُ يعطي فيضهمْ
(رشف المعاني) روعةً بجمالِ

مجدي

(دندون) جئتك معرباً عن حالي
في خير أمسيةٍ و طيب وصالِ

فالرشف مثل البيت شملاً ضمنا
و بكمْ سيبقى دائماً في العالي

(دندون) قد أوحشتنا يا فارساً
تغزو بظرفِ كلامك المتوالي

أنت المؤملُ للمحبة دائماً
فلك الوداد بأروع استقبالِ

الدندوون

أوحشتني أوحشتني ياصاحبي
ياغائبا ياحاضرا في الحالِ

رشف المعاني في غيابك ضائعٌ
وبغير وصلك قد يكون زوالي

سأقول تهديداً وإني قاصدٌ
إن غبت يا (مجدي) .. سحبت سجالي

لكنني أهوى السجال وإنني
لمداعبٍ ومشاغبٍ ومُغالي

لي في السجال عجائبٌ وغرائبٌ
وأنا إليك محبتي وسؤالي

مجدي

(دندون) جئتكَ ساعياً في الحالِ
ألهبت لي في الرشفِ وهج خيالي

يا صاحبي كم كم و كم من مرةٍ
تأتي لنا في هيئةِ استعجالِ

في مرةٍ للسوق إني ذاهبٌ
أخرى نسيت لسرعتي جوالي

ما عدت تحضر للعشاء بمنزلي
و هجرتنا عمداً بالاستغفالِ

عُدْ مثلما كنا لنمرح دائماً
و احذر فديتك من جنون سجالي

الدندوون

من ذا يلوم نوادر الأفعالِ
من جابها يا صاحب الأفضالِ

للسّوق أو للقلب دمتُ مواصلا
لم أنسَ يوما أن أزور الغالي

في كل يومٍ أستعدّ مسافراً
من يوم سبتِ أستحث منالي

حتى الرّبوعَ دوت بحسّي مهجتي
وتبعثر الوقت الْتوى موّالي

فقفلت جوّالي وصرت تجاهلاً
لجميع من حولي على الأحوالِ

طلباً (لدوودي) أن تعِدْهُ قصيدةً
ترميه من قممٍ وسفحٍ عالي

ليفيق من نومٍ سقته محبةٌ
بوسادةٍ تهوى العناق الحالي

ويعود منها حابيا متوكئاً
إن لم تراه على السرير يصالي

ويجيئُ يذكر في العَشَاء حلاوةً
في عمرهِ لا مِثلُها في البالِ

سلمت يدى من طيّبت وتكلّفت
دامت لكم .. ياسعدَ (مجدي) فالي

مجدي

دامت لك العُقبي مع الترحالِ
حتى لأربعةٍ تكون الوالي

فتعيش ما بين الجميع مُنعماً
في خير أفراحٍ وخير وصالِ

أما عن الحلو الذي استطعمته
أنا من تكلّف من أطايب مالي

و الحلو طاب بكم فأنتم سرهُ
و الدار دارك يا رفيق مجالي

والله أسأل أن يديمك دائماً
في أهل بيتك والسجال تسالي

الدندوون

ما للتجارب في هوى المغتالِ
أصداء حبٍّ جائرٍ قتّالِ

قد جرب الحب الغريب ولم يزلْ
من صبره يقضيه في الترحالِ

بين البحار وبين ديرة أهله
يشكو إليه فواجع الأدغالِ

أما عن الدنيا وطيب معيشها
يا صاحبي لي زوجتي وعيالي

لا أستطيع بإن أهيم مغامراً
حتى بثانيةٍ أعيدُ فِعالي

لم تكْف عنْكَ مطالبٌ كانت لها
وإذا رفضتُ توعّدت إبدالي

مالي بثانيةِ أجيئُ معدّداُ
ولما يزيدُ هوائل الأهوالِ

الدندوون

من بعد ذلك قد أصير أسيرها
ظلم الزمان لكومة الأطلالِ

وأذا أردت دعابة وظرافةً
فأنا لها وبدونها لا تالي

دمْ لي تصبْ يا سيدي ولنورها
رشف المعاني بلبلي ومقالي

مجدي

دندون قد بالغت في الترحالِ
فاعزم فديتكَ نحو حبٍ تالي

لالا تخف فالرشف يحمي أهله
إن التعدد شيمة الرئبالِ

فاسمعْ نداء القلب و اجري خلفه
إن الزواج شريعة الابطالِ

ما ضر لو ثنيت أي جريمةٍ
شنعاء تفعلها وهاك سؤالي

مَن للأرامل ؟ غير (دندون) الهوى
من للعجائزِ في الزمانِ البالي

انت المؤمل لا تخف من زوجةٍ
و الزوجتين و لو كعقدِ لآلي

******

(ميلادتووون) أتيتِ لاستقبالي

حتى مع (الدندوون) أقضي حالي

مجدي

يا فاصل الاعلان اهلا دائماً
(دندوون) يشكو من غريب فعالي

في مرةٍ قد قلت (غووررري)فانثني
لدفاعهِ .. بي مُشمتاً عُذالي

قد كان ذاك بالاتفاق فدمّه
من خفةٍ سميته العسّالي

حتى رأيت جنابه متألقاُ
في قاربٍ للصيد قال تعالي

و قد استعار لشمسهِ نظارةً
و اظنها من تِركة الأسمالِ

و أراه منتفشاً كطاووسٍ اتى
في الرشف صورته لخير مثالِ

هو صاحبي وأخي و مكمن فرحنا

هو ظرفنا مهما تمر ليالي

الدندوون

دغدغتني وسحرتني وفتنتني
بعد الهنا قطّعت لي أوصالي

رشف المعاني من سلاحك خائفٌ
ضدّ النساء ..(تغوور) بالإذلالِ

يا صاحبي ما هكذا يا صاحبي
ترمي الجروح بوابلٍ فتّالِ

فيه اتّفقنا وانشرحت لشعره
حلو القتال بمسرح الأبطال

****

لا لن أعيد ولن أكون مغامراً
مالي ومالي في الجيوب حيالي

ولمن تريد من (المصرقع) صورةً
ما مثلها بل أعقل العقّالِ

نظارتي قسطاً دفعت براحةٍ

ولما تبقّى بعد حولٍ جالي

الدندوون

لم أستعرْها أو تكون هديةً
مِنْ مَنْ عشقت وليتها من غالي

تراها أبو عشرة ريالات (من بسطه في سوق الخميس بالدمام)

والقارب المنشور كان لغافلٍ
فأخذته حتى أصيد غزالي

فتولعت وتقلّبت وتجننت
فيه العقول .. فصادروا أموالي

مجدي

عُدنا و عاد الخير يا خل الوفا
فاحذر فديتك من وقوع نبالي

رشف المعاني قد عشقت فنونه
(مووديِ) به ذاك الحبيب السالي

مازال في شوقٍ يحن لما مضى
للرشف في (الياهو) وعُسر الحالِ

*****

نظارة (الدندون) اقساط لها
من (بسطةٍ) يا فارسَ الأهوالِ

قد كان ظني .. انها نظارةٌ
ومن (الفتيحي) وهي نوعٌ غالي

أو من (بيار كاردان) يا (دندوونا)
او من (فِرِدْ) بحسنها المتلالي

يا حسرتي و من (الحراج) وليتها

من غير أقساطٍ بنصفِ ريالِ

مجدي

و يسدد الأعضاء باقي سعرها
(ميلادتوون) و حزبها الليبرالي

******

و القارب العدمان كيف أخذته
لغزالةٍ ؟ والصيد للأفيالِ

(دندون) قد جاوزت يا طرزاننا
درب الصعاب وسُدة الأدغالِ

جاوزت بي يا صاحبي في رقةٍ
حدّ الخيال بظرفك المتوالي

الدندوون

غيث الزمان بدأتها بدعابةٍ
جازت خيالاً لعبة الأطفالِ

دوّت بحسّي واستحال فراقها
صكّت عليَّ بمُحْكم الأقفالِ

فوجدت نفسي بالمواقف مُحرجاً
أرمي عليها طائش الأقوالِ

والآن هل لي من فرارٍ بعدما
عرف الجميع طبائعي وخصالي

لكنني ما عدت فيها شاغلاً
نفسي الهموم بقيلها والقالِ

واللون في هذا المكان مُرونقاً
وكأنه قزحٌ برسمِ (الدالي)

(ميلادتوون) تفضّلت وتكرّمت
وتألّقت بروائع الأعمالِ

الدندوون

ويعود (مووديِ) مثلما عهدت له
أيام (ياهو) بل بخير مآلِ

والكلّ فيه مُلألئٌ ومُشعشعٌ
كنجوم ليلٍ بدره في العالي

مجدي

(دالي وبيكاسو) و حالك (حالي*)
بالرسمِ أو بالنحتِ في التمثالِ

ستظل يا (دندون) قِبلة سعدنا
و غداً سنقرأ عنك في الأمثالِ

يا شاعر الرشف الذي ببيانهِ
أشجى الجميع برقةٍ ووصالِ

****

يا صاحبي (مووديِ) سيأتي طائعاً
هو عيننا اليمنى و أنت شمالي

فالعقد مكتمل و ما من هاربٍ
الا أتى للرشفِ في الأغلالِ

أغلالنا وردٌ و زهر بنفسجٍ
و الحكم أن يبقى رهين سجالِ

الدندوون

نحتٌ لتمثالي بريشة (دالي)
يافرحتي يابهجتي ودلالي

سأصير يوماً في الحياة بشهرةٍ
لا أستحق مقامها في حالي

أنت الكريم وأنت من وصّلتني
لمكانةٍ بل أنت من أهدى لي

حسن التوازن في القصيد وغيره
كأخي وأكثر من أخي من خالي

فجعلتني نجم القريض مشعشعاً
لولاك بعد الله في إعدالي

كنت الهباء ولست موجوداً هنا
لا للغرابة وهو غير محالِ

مجدي

(دندون) جاء (إياد) في استعجالِ
ليزيدنا من رائعِ الأقوالِ

من بعدهِ قد جاء (كاسبرْ) عنوة
متخفياً .. و مُرادهُ إشغالي

إني سأذكره .. بكلِ قصيدةٍ
حتى و لو أخفوه خلف جبالِ

مفقود من يأتي و تلك حقيقةٌ
مولود من لمْ يأتِ وتحت مجالي

فأنا و(دندوني) شواهد خبرةٍ
والرشف قِبلة أعيني و مآلي

*****

(دندون) قد حيرتني يا صاحبي
مالي و (دالي) والحروف حبالي

قُل لي : ألم ترى لوحةً لمليحةٍ

قد أثقلتها حملة الأثقالِ

مجدي

وقفت تريد البحر كي تشفى بهِ
لتراك تمخر موجه بتوالي

في القارب السرحان داخل قلبها
حتى تزيد مصيبة الأحمالِ

هيا اعترف (دندون) ، عذرك واضحٌ
قد كان ذاك من السنين خوالي

واذا اردت شواهداً سأزيدها
في الرشف ، ذا جَمَلي وذا جمَّالي

الدندوون

سأقول فيها ياصديقي حفلتي
وسأستعيض بقولِ محض خيالي

في قاربي ناحت إليّ غزالة
بيضاء ذات محاسنٍ ودلالِ

سحرت عيوني في جمال قوامها
وزمامها ذو رقةٍ وجمالِ

أبصرتها ودعوتها فتلطّفت
قلت السلام عليك ذات حجالِ

قالت عليك بفله وبورده
وبفوحه وشذى الزهور زلالي

فلجمت مصفر الوجوه مترّهاً
بجمال عينيها ولون الشّالِ

قالت فديتك بالحياة تضمني
بالله خذني للمكان الخالي

الدندوون

وابحر بنا في بحر حبك طائراً
خذني لموجٍ هائجٍ مختالِ

فربطت عيني كي أغوص بعينها
ومخرت بحرا ساعةَ الإسدالِ

قالت توخّى ذاك شكل شُعيْبة
ألوانها طيفٌ وتحت ظلالِ

هيا إليها.. والسؤال جوابها
مهلا علينا شاهقي وهلالي

******

(لإياد) مهلا تستثير دعابتي
وتحوم حولي لست أنت تبالي

وتجود قولا في تجاهل (كاسبرٍ)
بعد النصائح فارض الإهمالِ

هيا أجبني من جناناً عازفٌ
حتى نغني حفلة الطبّالِ

حبيبتي الأبدية

القافية: راء مرفوعة

عدد الأبيات ١٧

(مجدي ، الدندووون)

الدندوون

حبيبتي الأبدية

زرقاءُ غيراءُ صفراءٌ مدشنةٌ
من جودها الحب معطاءٌ وايثارُ

جاءت فؤاديَ واحتلت مداخلهُ
أحببتها حب من ترميهِ أقدارُ

خدّي وضعت على أحشائها فرحت
فتمايلت طربا و الخصر قيثارُ

ثم العناق تهدّت فيه وانطرحت
حتى الصباح ألاطفها وتنهارُ

عشقت فيها محاسنها وراحتها
من حسنها اهتز في الأحشاءِ أوتارُ

قد أنثرت عطرها حباً تضمخه
بل كالربيع مع (الدندون) أزهارُ

لم تشتكي قطُّ من آهاتها ألماً
لم تنطق الحرف .. و(الدندوون) يحتارُ

الدندوون

قلتُ الحقوني ففي محبوبتي مرضٌ
خرساءُ صمّاءُ عمياءٌ .. وأخطارُ

حتى علمت بأن الحب يقتلني
وسادتي حلوتي والحب سحّارُ

مجدي

مخدةٌ .. آه .. يا (دندون) قد حاروا
في كنهها تحمل الأفكارَ أفكارُ

لقد ظننت و حُسن الظن يلزمني
بانها غادةٌ بلهاءُ مِعطارُ

أو أنها عيطبولٌ في محاسنها
أو انها جارةٌ يزهو بها جارُ

حتى كسرت قُليبي في الهوى ضَحِكاً
يا ليتهم بعد هذا منك قد غاروا

الدندوون

لن أكسر القلب في فحوى وسادتنا
والكل في غزلٍ بالبوح مغوارُ

هل لي سؤالٌ وهل لي في إجابته
هل مَن تَجاهلَ ذاك الحب إنكارُ؟؟

(ياشمس جدةَ) لا تشكي لها هجراً
يا (خالدَ النتّ) إن الحبَ أسرارُ

وسادتي من لها قلبي أقدمه
أوهام حبي و هذا الشوق إكثارُ

درراً على صدفٍ

القافية: راء مجرورة

عدد الأبيات ٢٦

(مجدي – الدندوون)

دررا على صدف .. عبدالعزيز آل مبارك

أهلا ببرقّ جاء يحمل أنعُما
من سيّدٍ إحسانُهُ لم يُحصْرِ

ساد الورى بفضائلٍ مقصورةٍ
وفواصلٍ ممدودةٍ لم تُقصرِ

حِبرٌ جليلٌ من يشمهُ لم يزلْ
ترْوي جوارحه حديثُ المفجرِ

فالأذنُ عنْ حُسنٍ وأمّا عينُهُ
فعَن الرّبيع وكفّه عن جعفرِ

كم مُعجبٍ بظهوره لما بدا
غطّاهُ من ستر الخُمول بأسْمرِ

رقٌّ كساني حُلّةً من سُوددٍ
تَبلى الليالي وهي لم تتغيّرِ

ما كنت أحسبُ قبل فَضّ ختامه
أنّ اللآلئ تُجتنى من أسطُرِ
فلئن حكى في طِرسِه دُررا على
صدفٍ فيُمناه كخمسةِ أبْحُرِ

مجدي

يُمناه خمسة أبحرٍ و شماله
خمساً و بعض الشعر مثل الجوهرِ

درراً على صدفٍ فيا (دندوننا)
لو جئتنا في هيئة المستخبرِ

حتما ستعلم انني ذاك الذي
عنيت و أنت برنةِ المتبخترِ

ستقول يا ويلي بحاري كلها
(مجدي) غزاها بالكلامِ الفاخرِ

و الصيد لي والبحر لي لكنني
آثرت أن أبقى بهمي الآخرِ

الدندوون

ياروح (دوودي) عدت لا تستكثري
فضلا وخيرا دام للدرّ الثري

ولئن حكانا أو شكى عطراً شذى
في قوله مازلتِ جهراً تسهري

في دوحه .. في بحره مالي أنا
ياويحكِ في قلبه الحب اذكري

لو أنها طيفٌ وطيفٌ عابرٌ
مازال يعطينا حصاد المثمرِ

مجدي

(دندون) قد قالت بأنك ناظري
و بأنَّ (دندون) الغرام بواخري

هل تصدق الحسناء في شرح الهوى
ام أن حب اثنين فعلُ الفاجرِ

قالت هو (الدندون) اعشق حرفه
و اهيم حباً قُرب (مجدي) ساحري

و أنا و أنتَ و لا سوانا همها
و أظن هذا القول للمستأخرِ

هي للذي يأتي إليها أولاً
و هي التي اتشحت بذات المأزرِ

حواء غامضة و سر جمالها
ذاك الغموض رقيقة في المعشرِ

لكنها مثل النمور اذا الهوى
أفضى بها للرشفِ بين كواسرِ

الدندوون

ويلاه من عشقٍ رمانا ظاهرِ
بالبوح قالت ، ويلها من شاعري

فالعشق مزدوج الجنون بعينه
وأنا الجنون به دواما آسري

قل للمليحة أنني لا أرتضي
خلاً وفيه لغيرنا في الخاطرِ

وبما ذكرتَ من الغريب كلامها
هي للذين لهم صنوف الأزهُرِ

أما أنا يا صاحبي فلأنني
فيمن تبعت عقائدي وعشائري

فأنا أقول لمن هوتني حاسماً
عذراً أقول فدتكَ كل بصائري

مجدي

قد قلت ذلك مرة .. لجنابها
فأتت بحجتها.. كسيفٍ باترِ

قالت عشيق الروح (دندون) الهوى
و عشقت من(مجدي) هواه العاطرِ

فعشقت ذا و عشقت ذاك وحيلتي
في العشقِ تغميز بجفني الكاسرِ

فأحب مطلع شعر (دندون) الهوى
و أحب في (مجدي) بقايا الشاعرِ

الهوى ميل الغصون

القافية: نون مجرورة

عدد الأبيات ١٤

(مجدي – الدندوون)

الهوى ميل الغُصون

عبدالعزيز آل مبارك

وميض البرقِ من غرْب العيوني
أفاض الدّمع من غرْب العيونِ

ونوحُ الوُرْق أرْوى نار وجدي
وأذكى لوْعة القلب الحزينِ

عجبْتُ لها تنوحُ وعنْ شمالٍ
تُخاطب إلفها وعن اليمينِ

وقدْ باتت من الأوراق تُملي
وبتّ أملّ منْ بحْر الفُنونِ

إذا صدَحَتْ وحقّكَ لمْ تجد مَنْ
يُجاوبها سِوى دمعي الهَتونِ

هويتُكُمُ فمِلتُمْ نحو غيْري
كذاك منَ الهوى ميلُ الغصونِ

أكاتِبُكُمْ وأنتمْ في فُؤادي
وأطلبُكُم وأنتُمْ في العيونِ

مجدي

إلى (الدندون) يا كحل العيونِ
لقد (خرب) الهوى كثر الظنونِ

فقل لي هل أشك و ذاك حقي
و هل في العشق يا أمي ارحميني

لقد أضنى الهوى جسمي وروحي
و بعض الأمنيات من الجنونِ

الدندوون

إذا (خرب) الهوى قلت الحقوني
ولو طردوا منامي من جفوني

وذاك الشك في يومي وليلي
أكذّبهُ بقلبي .. يفضحوني

ألا ياصاحبي يحميك ربي
سلمت اليوم من شر الظنونِ

وهذي أمنياتٌ ليس فيها
لنا إلا المهانة .. مرجِحوووووني

مجدي

تمرجحنا على حبل الأماني
و في جمل التمني دوخووووني

فكم من مرةٍ قد قلت صبراً
أراقب أمنيات هوىً حنونِ

و بعد مشقةٍ قالت بأني
احب الألف في غمض الجفونِ

أسيرُ الغيد في صبحٍ وليلٍ
و حبي للحريم (عما) عيوني

أهيم مع اللواتي في اشياقٍ
و تلك مصيبتي فيمن رأوني

و ما تلك الحقيقة لو أرادوا
لأني صنت نفسي بالمصونِ

فديني صائني عن شر نفسي
و إني والهوى ريب المنونِ

طيب الخبر

القافية: راء مجرورة

عدد الأبيات ٦

(مجدي – الدندوون)

طيّبَ الخَبَر

أبو نواس

يا ذا الذي عنْ جنانٍ ظلّ يُخبرُني
بالله قُلْ وأعد يا طيّبَ الخبرِ

قال: اشتكتك وقالتْ ما بُليتُ به
أراهُ منْ حيثُما أقبلْتُ في أثري

ويعملُ الطَّرْف نحوي إنْ مررتُ به
حتى ليُخجلَني من حدّة النّظَر

وإن وقفْتُ له كيْما يكلّمني
في المَوْضع الخِلو لم ينطقْ من الحَصَر

ما زالَ يفعلُ في هذا ويُدمنُهُ
حتى لقدْ صارَ منْ همّي ومن وَطَري

مجدي

(دندون) قد حرت بين الطيشِ والحذرِ
هذا بذياك بين الشمسِ والقمرِ

إن أكتم الحب قلبي لا يُطاوعني
فهل أبوح و أقضي في الهوى وطري

الدندوون

جاءت لعيناك فيه النصحُ أحْجيةً
من غارقٍ تاه في الأزمان والقدرِ

فالبوح فرحٌ وللكتمان ميزتهُ
فاخترْ جواباً ولكن ليس من غجري

مجدي

الحب في القلب يا (دندوننا) من فِطَري
إنْ أكتم الحب فاض الدمعُ كالبحرِ

و إنْ أبوح به .. مَنْ لي بتكملةٍ
ليستتمَّ الهوى أو ينقضي عذري

كأس الحبيب

القافية: ياء وهاء

عدد الأبيات ٩

(مجدي – الدندوون)

كأس الحبيب

د. مانع سعيد العتيبة

الكأس تضحك في حمى كفّيها
تومي إليّ وتشتهي شفتيها

نحوي تسير وللخطى إيقاعها
والقلب يرقب راجفا قدميها

وكأنّه يخشى على خطواتها
من عثرة والكأس بين يديها

والله لا أدري لشدة لهفتي
أإليّ سارت أم مشيت إليها

مدّت يديها وابتسامة ثغرها
تغري بقطف الورد من خدّيها

والكأس نادتني بهمس متيّم
اشرب رحيق الحبّ من عينيها

فمددتُ مرتشعا يديّ لكأسها
والقلبُ صبّ هواه في أذنيها

مجدي

(دندوون) تشكو و الهوى بيديها
و أشد ما ألقاه من عينيها

هي نظرةٌ (دندوون) لكنْ بعدها
قلبي و عقلي في الغرامِ لديها

الدندوون

جاءت تغني ترتجي وعديْها
في نظرةٍ تغريك من عينيها

ياحالما فيها تمنّ قبلةً
من ثغرها حيناً ومن خديها

تهديك ورداً.. في دهاءٍ ماكرٍ
فاحذر ولا تعثرْ على كفّيها

مجدي

عَثَرت عيوني في بديعِ جمالها
والقلب يهفو في الغرامِ إليها

ظلت تُجاذبني الدلال و تنثني
بالغمزِ و الايماء من خديها

اخبرتها (الدندوون) شاعرٌ رشفنا
قالت : سمعتُ ، و أومأت بيديها

بإشارةٍ لمودّعٍ فهجرتها
و علمت انكَ قد طبقت عليها

جنتي

القافية: دال مرفوعة

عدد الأبيات ٩

(مجدي – الدندوون)

جنّتي

د. سعاد الصباح

جنّتي كوخُ وصحراءٌ ووردُ
وحبيبٌ هو لي ربٌّ وعبدُ

وصباحٌ شاعريٌّ حالمٌ
أتغنّى فيه بالحبّ وأشدو

وأردّ القيد عن حرّيتي
كاذبٌ من قال انّ الحبّ قيدُ

يالعيْنيه، ويا لي منهما
فيهما دفءٌ واشراقٌ وسعْدُ

ها هي الصحراء ملكي، وأنا
وحبيبي بالأماني نستبدُّ

اجعلُ الرّمل قصورا، وأنا
بذُراها في جلال الملك أبدو

وأرى الصّبار أحلى زينتي
فهو لي تاجٌ وخلخالٌ وعقْدُ

وأرى الفقْرَ رياضا غضّه
أنا فيها ظبيةٌ تلهو وتغدو

يا حبيبي، هذه أحلامُنا
آه لو يَصْدقُ للأحلام وعْدُ

مجدي

يا قوافي الشعر في النادي استعدوا
ان (دندون) الهوى في الشعرِ وعدُ

قال لي قد جئت يا خل الأماني
ما لنا في الحب كالأغرابِ نعدو

مرة في مرةٍ من بعد أخرى
قد نسينا اننا للهجرِ نغدوا

ليس بعد الوصل الا ما تراهُ
كلما أطفئتُ ناري جاء وقدُ

الدندوون

(كلما أطفأت ناري جاء وقدُ)
زارني من لحنك الخفاق وجدُ

فارجفي يا نازفات الشعر عندي
إنما وعدي على الأنغام رعدُ

جاءنا من رائع الأزهار فيضٌ
هل بهذا الفيض ما يسقيه وردُ

مالنا في الحب نسلوه ونحنو
ما لنا فيه تهاوِيْنها ونشدو

ونغني سائرَ الأيام فيها
لحنها هجرٌ وباكيها يردُّ

رفعتُ الرأس

القافية: شين منصوبة

عدد الأبيات ٢٥

(الدندوون – مجدي)

الدندوون

رفعتُ الرأسَ مُندهشا
لِمَا عيني رأتْ غَمَشا

وأذني فيهِ قد سمعتْ
من الغوغاءِ ما رعَشا

ومن حبّ التطفّلِ بي
دنوتُ إليهِ مُرتعِشا

وحينَ لمستُ أطرافاً
تلوّى .. لمَّ.. وانكمَشا

وزاد أنينهُ ألماً
وطاحَ الأرضَ وافترَشا

ولكنْ فجْأةً لمحتْ
لهُ عيناياَ عينَ رَشا

فصِرتُ مُحدّقا عيني
لفحوى الوقت مُحترِشا

الدندوون

فقُلتُ إليّ وابتهجي
لماذا الهمّ والطفَشا

لُحيظاتٌ فرحتُ بها
فقهْقَهَ طاح ثمّ غَشى

فقالتْ لا تلمني إذا
أصابَ القلبَ ما خَدَشا

وقالتْ تلك مأساتي
فلن أرضى لك الغَشَشا

وقلتُ لَلا ولن أرضى
ولا .. كلاّ .. ولا .. وحَشى

وأنتِ اليوم في حَزَنٍ
ومَن في الحبّ فيهِ وَشى

وعانيْتِ الأمرَّينَ
وذُقْتِ الجوع والعطَشا

الدندوون

وجاء الوقت في فجرٍ
فأيقظ صوتك الفُرُشا

مُنبّهتي سلى جفني
مُنبّهتي لها رَمَشا

فراح النوم من عيني
وقلبي راق ثم نشى

مجدي

علاما جئت مُنتفشا
بأن شاهدت عين رشا

لقد شاهدت الف حلا
و مني الطرف ما رَمشا

فلو (دندوون) جُدت لنا
بوصفِ الحالِ دون (خِشا)

عن اللحظين ما فعلا
بقلبكِ بعدما نَبَشا

و هل في الحلم لُقياها
وهل نومٌ عليكَ غَشَا

و بعد دقيقة تصحو
لصوتِ البابِ مُنكمِشا

لتاتي من حلمت بها
فتُشبع رشفنا (بَكَشا)
غداً (مجدي) سيرصدها
إذا سر الغرامِ فَشا

دع الوشاة

القافية: لام مرفوعة

عدد الأبيات ١٠

(الدندوون – مجدي)

دعْ الوشاة / قال الشاعر
دعِ الوشاة وما قالوا وما فعلوا
بيني وبينكم ما ليس ينفصلُ

لكم سرائر في قلبي مُخبأة
لا الكتب تنفعني فيها ولا الرّسلُ

رسائل الشوق عندي لو بعثتُ بها
إليكمُ لم تسعها الطرق والسّبل

وأستلذ نسيما من دياركمُ
كأنّ أنفاسه من نشركم قبلُ

وارحمتاه لصبّ قلّ ناصرهُ
فيكم وضاق عليه السهل والجبلُ

يزداد شعريَ حسنا حين أذكركمْ
إنّ المليحة فيها يحسن الغزَلُ

يا غائبين وفي قلبي أشاهدهم
وكلما انفصلوا عن ناظري اتّصلوا
قد جددّ البعدُ قربا في الفؤاد لهمْ
حتى كأنهمُ يوم النوى وصلوا

الدندوون

(يزداد شعريَ حسنا حين أذكركمْ)
(بيني وبينكمو ماليس ينفصلُ)

يطير قلبي من الأشواق في فرحٍ
لما تُلاقي بنا الأقلام والرسلُ

رأت عيوني معيناً وارتشفت به
لهفي لرشفٍ له أمضي وأرتحلُ

رشف المعاني هو الأنهار تغمرنا
رشف المعاني هو الآبار والنُّزلُ

واشتقت حقا إلى شعرٍ تحاوُرنا
نعيد ذكرى مع التجديد ننتقلُ

هيّا هلمّوا وهيموا في سفينتنا
لنواصل العوم وسط البحر (نجتبلُ)

مجدي

(دندوونُ) قد جئتَ نادي الرشف يا بطلُ
يا فَرْحَ قلبي لِمَنْ في رشفِنا اتصلوا

أهلاً وسهلاً إلى شعرٍ سيجمعُنا
قد وَرَّدَ الحبُ خدَّ الرشفِ والخجلُ

و نحلةُ الرشفِ قد جاءتْ لِتَحْمِلَنَا
بين الروائعِ في روضٍ له ظُلَلُ

فهاتِ (دندوون) مما شئتَ تكملةً
يا فارسَ الرشفِ يا (دندوون) يا عسلُ

هلموا

القافية: لام مرفوعة

عدد الأبيات ٢٣

(الدندوون – مجدي)

الدندوون

هلمّوا يارفاق الرشف قولوا
(لمجدي) من له الرشف ذهولُ

لماذا قطّ من اهديت رسماً
لماذا هؤلاء فقط ينولوا

فقد أثنى على بعض وبعضٍ
ولم يجمعْ بباقيهم حصولُ

أنا لا أرتضي إلا جميعا
بدون الكل (دندونٌ) يزولُ

فكل الرشف أعضاءٌ ونادي
بنا نحن الجميع لنا وصولُ

فيا ربي أدم فينا سروراً
بنادينا عسى عمرا يطولُ

مجدي

سيبقى الرشف مابقي الأصيلُ
(فَصِهْ)، دندوون ها (مجدي) يقولُ

أصيل الرشف يا عذب المعاني
لك الشكر المضاعف والقبولُ

فقد اتحفتنا في الرشف دوماً
وفضلك ليس تنكرهُ العقولُ

و أما أنت يا (دندون) بُعداً
فدوماً من مناقبك النزولُ

الدندوون

سكتنا زاد فينا ما يهولُ
بيومٍ ما لنا فيه فلولُ

فقد عاتبتني وكسرت عيني
إذا ماقلتُ بالكل نَجُولُ

وحقاً ليتني أوفي وأعطي
بما أعطيتموني ، يستحيلُ

فشكراً يا أخي وفداك عمري
على هذا المديح وما تقولُ

فقد أعطيتني ماليس حقي
بهذ المدح قد أهوي ، أميلُ

فقد أوصلتني أعلى الحنايا
وإني في الثناء اليوم فيلُ

مجدي

رويدك أنت دندون خجولُ
و مدحي إن أفاض بكم قليلُ

رعاك الله يا خِل القوافي
وقولك كله قولٌ جميلُ

****

إلى (البحرين) قد طاب الوصولُ
هناك (نوارسٌ) أخرى تجولُ

(لرائدنا) أبَحْتُ حمى القوافي
لكي يحلو بنادينا المثولُ

و أحزاب (النوارس) جَمَّعتنا
نصولُ بها وتاراتٍ نجولُ
****

و شكري للأصيل يطول دوماً
و من للحب غيرك يا أصيلُ

حجازيُ الهوى يا عذب القوافي
و يحلو بوحه في الرشفِ (لوووووولُ)

أرى الدندوون

القافية: دال مجرورة

عدد الأبيات ٤٤

(مجدي – الدندوون)

مجدي

أرى (الدندوون) يُمعن في العنادِ
و صبري قد يؤول الى النفادِ

فيا (دندوون) هَا قد جاء (مجدي)
ليُنذر بالحروفِ و بالعتادِ

و لي في الشعر يا (دندوون) معنىً
سُيلهب حربنا رغم البعادِ

ستغدو يا (دُنيدن) بعد يومٍ
بقية من بقية قوم عادِ

****

ستأتي للعشاء بكل حبٍ
و قد يأتي رفاقي في النوادي

فقل يا (حلو) إن الحِلو لُقيا
أحبة رشفنا يوم التنادي

سوى (الدندوون) إلا ان أراه
يقول لقد أتيت لمن ينادي

مجدي

و إلا سوف نذبحه قريباً
و اشويهِ على جمر اتقادي

و ليس له السماح بغير عذرٍ
و إني سوف أمعن في عنادي

الدندوون

أراك اليوم في صهو الجوادِ
ترامينِي على رمحِ الودادِ

وتسلب لب خافقنا وتسري
بشرياني بقولٍ فيه شادي

تحايا بل ثنا (الدندون) سيلٌ
(لمجدي) المجد في ورد وكادي

ولكن كي تداعبني بحقٍّ
عليك الشحن في (أم الشدادِ)

وهذا في (دنيدونٍ) قليلٌ
ومرحى بل هلا بالسيل وادي

****

وشكري وامتناني في قصيدٍ
لصقر المصر جذَّاب النوادي

بلقيا في ديار الخير حتماً
ستلقى كل حب باعتيادِ

مجدي

أخيررا جئت يا (دندوون) تدعو
للم الشمل يا فخر النوادي

و لكن أين عذرك يا حبيبي
و كيف تعود دون العذر بادي

أتحسبنا سنرضى (البلف) شعراً
و كيف الرأي نقبله اجتهادي

حكمت عليك أن أهجوك دهراً
و أشوي الصقر لو صلحاً ينادي

الدندوون

ستشوي الصقر يا (مجدي) تهادي
تهدده بيوم الضيف عادي

فقد يأتي (لشاهي) ثم يعدو
فقد ينجو بجلدٍ أو يفادي

ولكن حظه مازال يحلو
بيوم يلتقي(مجدي) ينادي

****

وماجئنا من الأعذار حتى
فأفضى قولنا منها مدادي

وإما إن رضيت اليوم عذري
وإما خذ من (البلف) اصطيادي

وهذي في حقيقتها شهودٌ
شهودي ساعتي .. نومي .. وسادي

مجدي

ساشعل دون (جازٍ) بالطرادِ
و بالشعر المقفى في البوادي

سأشوي الصقر شعراً في لقاءٍ
و لن يبقى بنبع الرشف صادي

و أما (الحلو) (حشّك) يا رفيقي
و (سدحك) عند رائحةٍ و غادي

و نتف الريش منك بغير حِلمٍ
و ليس (الشاي) من طبعي و زادي

الدندوون

إلى صقرٍ سألت اليوم بادي
بخوفٍ منك يا (مجدي) جهادي

ستشويه بشعرٍ يا صديقي
وحُلوي لو (تشرشحني) تمادي

سآتي عندكم وأقول شعراً
ألا زيدوا (بحشّي) في بلادي

وأجلس ساكتاً حتى تملّوا
وأشكركم إذا ماجئت غادي

لتبقوا في شجونٍ من فراقي
وتمضي النفس تأنيباً مرادي

وعذراً عن كلامي واختباطي
فهذا منك أرجفني ارتعادي

أليس القول ماقد قلت (مجدي)
بأن الشعر كالحمل اجتهادي
ووحْم الحمل ما اشتهت الثنايا
لسان الشعر يعطيها زوادي

مجدي

أراك تزيد بالشعر ارتدادي
لأن (الحمل) أثر في التمادي

تعال لكي يصير الحفل حلواً
و نشوي الصقر بالقولِ الريادي

و لكن لا تغادرنا فقلبي
يرفرف عندما تأتي .. تنادي

بقاهرة المعز لنا شجونٌ
فمن هرمٍ الى ارض (المعادي)

هناك طفولتي كانت و كنا
بعهدِ الصفو موصول الودادِ

****

تمهل ان (حملك) و هو صعبٌ
قريب العهدِ من (طلق) الولادِ

إذا الشعب يوماً أراد الحياة

القافية: راء ساكنة

عدد الأبيات ٢٠

(مجدي – رائد)

مجدي

(اذا الشعب يوماً اراد الحياة)
و مات النداء بنا و احتضرْ

سنعرف أن القلوب استحالت
تراباً سيولدُ منه الحجرْ

فقد شغلتنا أمور توالت
و حتماً ستأتي علينا أُخرْ

تغيّرت الأرض ما عاد يشدو
لسان الحياة بأحلى الصورْ

أتتنا الحياة على ألف وجهٍ
و كل الوجوه علينا سقرْ

رائد

(إذا الشعب يوما أراد الحياة)
فلا بد ان يرتوي للسكرْ

من الحقد و البغض و الكبرياء
و يُشغلَ في قلبه من سقرْ

و يَخضب و جنته بالدماء
و يرمي عداة الهدى بالحجرْ

وإلا فإن الخنوع المميت
سيجعلهُ من بقايا المدرْ

مجدي

(إذا الشعب يوماً أراد الحياة)
أضاءت لنا الأرض دون القمرْ

بنور القلوب و صدق الشعورِ
و حُسن النوايا بدنيا البشرْ

و إلا الفرار لأقصى مدار
و غيبٌ يواري بقايا الأثرْ

رائد

(إذا الشعب يوماً أراد الحياة)
فلا بد أن ينتشي بالوترْ

ويعزفَ لحنَ الهوى والإباء
و حبَ ركوب العنا و الخطرْ

ويمسحُ من وجنتيه الدموع
و يُجري الدماءَ كسيلٍ أغرْ

ويقذف أحجاره حاقداً
بوجه الطغاة كزخ المطرْ

لكي ما يزيل الغبار المميت
و يُحيي الزهورَ وَ يُحيي الشجرْ

******

(إذا الشعب يوماً أراد الحياة)
فلا بد ان يستسيغ السهرْ

رائد

ويعمل بالجد كل الأمور
ويسعد حين يحل القدرْ

فإن كان خيراً يُسرُ به
وإن كان شراً عليه صبرْ

الحصار

القافية: نون مجرورة

عدد الأبيات ٣٢

(مجدي – رائد)

مجدي

أحب حصار فاتنتي
من الكلمات يرويني

احب زهورها العطشى
لأن الزهر نسريني

احب حصارها الآتي
ليغريني و يغريني

فيحملني على حبٍ
وفي الأشواق يرميني

يدغدغني صدى الكلمات
بين الكافِ و النونِ

*****

الى نور الهوى شكري
على بوحٍ و تلحينِ

أتى في النسقِ معقوداً
بعطر الحرف يعطيني

رائد

حصار الحب يضنيني
ويجرحني ويدميني

ويسكبني على البتلات
بالأحلام يرميني

ويروي زهرتي الحمراء
أسقيها وتسقيني

فلي بالحب أغنية
تبلسمني وتكويني

مجدي

ولي يا (نورس) الأحلام
ذكرى في شراييني

بها نبضي أتى شعراً
ليبكيها و يبكيني

لأن ورودنا ذبلت
ووخز الشوك يدميني

لأن ورودنا ذبلت)
أصوغ اليوم تأبيني

وأنشد فوق مئذنتي
لقد فشلتْ قوانيني

لحل الحب تحليلا
وقد نضبتْ دواويني

ولم أكتب على الأوراق
شيئا غير حرفيِن

حاء بعدها باء
وبعد الباء تكويني

ووجداني وأنفاسي
وأنغامي وتلحيني

وبعد الباء يا (مجدي)
بشوق سوف أكويني

مجدي

وكيف (النورس) المجروح
ينزف ... ثم يأتيني

و حرف الحاء من حربٍ
و باء البُعد تكويني

أنا و حصارها والرشف
فدوة رمشها النوني

عرفت الآن عطر العطر
وهماً من رياحيني

رائد

بنون الرمش أستاذي
تقطع لي شرايني

تفجر كل مختزنٍ
بدمي بين مكنوني

فاسقط داميا أرضا
أنازع قرب عرنيني

قديما كنت جبارا
وكان الحكم يكفيني

وكنت أصيح مغرورا
بلا شيء سيؤذيني

ولكن سهمها المسموم
عشقا هز تكويني

فصرت برعشة أحيى
وصار الشوق يسبيني

المهموم

القافية: لام منصوبة+ هاء

عدد الأبيات ٩

(رائد – مجدي)

قال الشاعر

قلتُ: ما بالك مهموما حزينا
وعسى الغمّة هذي زائله؟

قال: قد أزعجني الهاتفُ جدا
حيزبونٌ فاجأتني سائله

أنت زيدٌ؟ قلت: لا بلْ أنا عمرو
صرختْ فورا وردّتْ قائله

عجبا! إنْ لمْ تكنْ زيْدا لماذا
ترفع الهاتف يا ابن الفاعله؟

رائد

أيهاالشارب من كل بلا
حيزبون باغتتني قائلة

لما لم تنظر وتبدي عجبا
حين مريت بتلك المريلة

أو لم يعجبك حقا لونها
أم ترى عينيك باتت مهزلة

قلت يا سيدتي يا نادلة
أعذريني فعيوني مقفلة

هي أعشاها ظلام ساحر
ثم داخت بأريج المزبلة

مجدي

يا لها من حيزبونٍ قاتله
تطلب الحمق وفعل البلبله

ربما قد فر زيد عنوة
و لها في الحالتينِ الولوله

زوِجوها تنتهي علاتها
و على هذا سنُنهي المسأله

يتبقى مَنْ لها من رشفنا
و له مني التهاني جلجله

لا لن تغيب

القافية: سين مجرورة

عدد الأبيات ١٤

(مجدي – رائد)

مجدي

لا لن تغيب فأنت حسٌ (نورسي)
في كل نبضٍ صاحبي و مؤانسي

و لقد مرحنا في أرق اخوةٍ
ما بين طرفٍ غافلٍ أو ناعسِ

وقد اتصلت و ليس لي توديعكم
فأنا وأنت بوجهِ دهرٍ عابسِ

سنظل ننتظر اللقاء فيومنا
لا لن يطيب سوى بلُقيا الفارسِ

يا (رائد) الرشف الذي بصماته
في كل ركنٍ مثل فصلٍ مدرسي

الله يحفظكم بخيرٍ صاحبي
حتى نعود ودمع عيني حابسي

رائد

ولقد صمتُ و كنت أنت مخاطبي
والدمع يغرقني بغير منافسِ

و وددت لو أني أقول أحبكم
لكن لساني شلّ بين أظارسي

******

أستاذنا يا أنت الذي أشتاقه
وله ستشتاق اللقاءَ (نوارسي)

هي لم تكن لولاك تنظمُ شعرَها
تحيي الأمان على ظلالك حارسي

أنت الملاك تراك نورا خاطفا
فتظل من لحن السعادة تحتسي

وتراك ترشدها لنيل فضيلةٍ
وتراك ترشدها لخير مجالسِ

رائد

خير النوادي من يكون جليسها
للرشف (مجد) في رعاية فارسِ

خير النوادي من يكون شعارها
حب الإخاء و حب لحنٍ مائسِ

أدرتُ محرك سيارتي

القافية: تاء مجرورة

عدد الأبيات ١٧

(مجدي – رائد)

مجدي

(أدرت محرك سيارتي)
و تهت وحيداً مع حيرتي

أراقب حُسن الطفولة زهراً
تبرعم طهراً على فكرتي

(فسالت دموعي) لذاك الجمال
و عدت وحيداً مع حسرتي

رائد

أدرت محرك سيارتي)
ومرت على خاطري طفلتي

ذكرت التي لم تزل زهرة
تنير الضياء على وجنتي

إذا ما تلألأ من عينها
بريق وذاب على بسمتي

ذكرت التي غادرت للسما
(فسالت دموعي على وجنتي)

مجدي

(ذكرت التي غادرت للسما)
و كيف أرى الحُسن و هي التي

تبدت و غابت غياب الحنين
و قالت ستقتات من سيرتي

و حسبك في الرشف روحي بها
تغني ، فلا تبكِ من أنَّتِي

رائد

(وحسبك بالرشف روحي بها)
تلازمها في هوى الصفحةِ

نعم غاب عن جسدي جسمها
ولكنها لم تزل فتنتي

ولا زلت أذكر ألحانها
وقولي لها إبنتي يا ابنتي

وردٍّ تهادى من المستحيل
تقول أ (بابا) أيا فرحتي

أطير أحلق بين السحاب
وأحملها دائما طفلتي

وحين أفيق بوجه التراب
وحيدا تراقصني لوعتي

أيا فجر حبي وحبي غاب
وما العيش إن لم تعش بسمتي

مسدود

القافية: دال ساكنة

عدد الأبيات ٢٠

(مجدي – رائد)

مجدي

(مسدودٌ أضحى في وجهي)
درب العشاق بغير حدودْ

مازلت أصارع أنفاسي
تهزمني أرواحٌ و قيودْ

مازل الكرم يرنحني
و أميل مع خفق العنقودْ

دربي لا يعرف خطواتي
من حولي وأمامي أخدودْ

رائد

(دربي لا يعرف خطواتي)
وأنا لا أدري كيف أعودْ

أتخبط في سكك الفكرِ
والوالد يمسي كالمولودْ

عقلي هل غادرني عقلي
أم روحي بالعمرِ تجودْ

أم هذا ما فيه أدوخ
هو حب وبغير حدودْ

من أنتِ يا بوحا حلوا
يجعلني حقا موجودْ

مجدي

(من أنتِ أيا بوحا حلواً)
في نادي الرشف بغير حدودْ

أنا نازفُ شعرٍ أتغنى
بالحرف لأن الحرف ورودْ

أنا عازف أنغام الماضي
و الحب بناصيتي معقودْ

انا صاحب (رائد) أحلامي
اسمي يا (نورسُ) مجّوووودْ

مازلت الحالم في رشفي
و أحاور دوماً (رئوووودْ)

رائد

(مازلت الحالم في رشفي)
والرشف بحب كان يجودْ

فبه أستاذي استاذي
يا (مجد) المجد بغير حدودْ

وبه (رينا) ذا ديدنها
تنشر طيبا مسكا عودْ

لازال الرشف يراقصني
ويغني للحلم الموعودْ

فغدا (شبعا) وغدا (يافا)
بل كل بلاد الطهرِ تعودْ

لحن يطربني يسعدني
لنهايته أمسي مشدودْ

الضاد

القافية: دال مجرورة

عدد الأبيات ٨

(مجدي – رائد)

مجدي

الى اخي الحبيب / رأفت الحلو

الضاد لي لغتي و حبي دائماً
يا (حلو) لا تكتب بغير الضادِ

أو لا .. فإنك لو كتبت بغيرها
جهزت من سيف الحروف عتادي

أو ترجم المكتوب يا خلَّ الهوى
ليكون منشورا كنهر الوادي

ترجمه شعرا أو بنثر مبدع
ينساب (حلو) منك بين النادي

مجدي

يا (رائد) الخيرات جئت تنادي
و أنا أوافق دائم الترددِ

و أقول ترجم ما كتبت لرشفنا
لنكون في الُلقيا على ميعادِ

واضيف من عندي العقاب لصقرنا
ضِعف الذي قد صاغه و أنادي

حزبي ليشهد كيف صادق صقرنا
بالحب من شوقي و بوح ودادي

نسيت

القافية: سين مجرورة

عدد الأبيات ١٧

(مجدي – رائد)

مجدي

نسيت الانجليزي مثل (مجدي)
أنا يا (حلو) مثلك ألف ناسي

خذ التحذير من (مجدي) سريعاً
و بعد القول ضربٌ بالكراسي

رائد

حبيبي ترجم الأشعار هيّا
إلى شعر ونثر يا فراسي

ويا صقري وذئبي بين قومي
إلى لغة الأحبة بالمراسي

وإني إن يشاء الرب أمرا
أرد بلهجتين لخير ناسِ

مجدي

لقد أنذرت ضرباً بالكراسي
و لكن فوق (رأفت) بالقياسِ

وأما أنتِ يا نوراً تهادى
بنادي الرشف حقكِ فوق راسي

إلى نور الهوى قد صغت شعري
على عجلٍ (و دحرجت) التماسي

رائد

أيا تاجا منيرا فوق راسي
أيا (مجد) القصيد بلا التباسِ

رأيت الشعر منك يفوح عطرا
على كل الذين على الكراسي

وإن أخفيت يا محبوب حبا
(لرأفت) معلنا بالرد قاسي

فكم أخبرتني قبلا وبعدا
بأنك عاشق الخلَّ المواسي

****

وتلك (النور) نور الرشف حقا
لها الإبداع موسومٌ أساسي

من الحزب الذي قد كان قبلا
وصار موحدا بالخير ماسي

مجدي

لقد أبحرتُ شعراً للمراسي
بدنيا الرشف يا نور الأماسي

لأنك (نورس) الخيرات تأتي
لتحكم دائماً خط التماسِ

******

أجل اني المحب لصقر مصرٍ
و ثابت حبنا مثل الرواسي

ليس في الحبِّ حدود

القافية: دال ساكنة

عدد الأبيات ١٤

(مجدي – رائد)

مجدي

ليس في الحبِ حدودْ
انما فيه رعودْ

أسرتني بلحاظٍ
و عيونٍ و خدودْ

كلما سافرت عنها
قهقهت قالت : يعودْ

رائد

وأنا أنكر ما قالت
وأمضي بالصدودْ

وأخال القلب أقواه
على قلبي الشرودْ

كلما أبعد عنها
نحوها حقا أعودْ

مجدي

دُمت يا رائد لحناً
راقياً نحو الخلودْ

قُل لنا في بيت شعرٍ
واصفاً تلك القدودْ

رائد

أه يا استاذ عفوا
كيف لي وصف القدودْ

وأنا يبهرني العطر
وتدميني الوروْدْ

كلما أنظر شكلا
فيه تمثال الوجودْ

يتلالا من بعيدٍ
مثل نجم من سعودْ

يرقص العقل ولكن
في لهى القلب جحودْ

وإذا ما سقط الشكل
أرى زيفا يسودْ

امتزاج

القافية: حاء مجرورة

عدد الأبيات ١٢

(مجدي – رائد)

قال الشاعر

لما امتزجنا امتزاج الماء بالراحِ
وصار إعلان حبي صنوٌ إلماحي

هبّت رياح زماني فانثنيتُ جوى
كما انثنى الغصن من هزّ لصداحِ

واجتاحني اللوم من كل الجهات فذا
سنَّ السيوفَ، وذاك مولّه لاحي

لكنني ثملٌ في العشق مندفع
لم أصغ سمعا لخبلٍ، لا ولا صاحي

واريتُ وجهكَ في أقصى الفؤاد أنا
وصنتُ عرضك من أقوال كُشّاحِ

قد صرت لي ملكاوالصب جارية
أما كفاكَ هدرتَ العز يا صاح

كن ماتريد فداك القلب ياأملي
كن بي رفيقا أو كن أنت سفاحي

مجدي

يا نحلة الرشف تسقينا من الراحِ
من الروائع شعراً فيض ألواحِ

(دندوون) قال بأن الرشف صار به
صوت الملايين يشدو ، (ريم قرداحي)

لا نستعين سوى (بالريم) تُتحفنا
و من سواها مع (دندوننا) الماحي

رائد

أقلب الطرف في ولهي بأفراحي
وأصفق الراح من حب على راحي

وأنشد الشعر في رشفي أغرده
بالخير والحب مكتوب بألواحي

الحب ماالحب إلى نعمة وهبت
من الإله لتمحو كل أتراحي
****

هلا حذفتي لنا يا (ريم قرداحي)
حذفاً (معذبها) من بعد (سفاحي)

لازلت في حيرة ماذا أجيب هنا
أ(عاشقي أبداً) أم (كل أفراحي)

هلاَّ اتصلتِ ب(دندوني) لينجدني
أواتصلتِ ب (مجدي) نور مصباحي

مجدي

يا (رائد) الرشف هاقد جئت للساحِ
تنير رشف المعاني بعد اتراحي

و قد أجبت بشعر الحب يا نغماً
سرى بقلبي رقيق الطبعِ لماحِ

هذا ومازال (دندووني) يُعانِدَنا
غداً يجيء لنا بالعذرِ إيضاحي

رحلة صيد

القافية: نون منصوبة

عدد الأبيات ٦٤

(الدندوون – مجدي – رائد)

الدندوون

بالأمس صيْدي على وعدي وقد كثُرتْ
خيرات ربي وأعطانا وأوفانا

في ليلة العمرِ لا ضوءٌ ولا قمرٌ
في رحلةٍ للصيد مشتاقا وولهانا

أسدلت خيطي بطُعمٍ فيه مبتهجاً
علّي أصيد من السمكاتِ ألوانا

صبراً وصبراً ولا تيأس فأنت لها
تنال حظاً بإذن الله مزدانا

سنّارتي غمزت و هزّها نعسي
فزّت بعيناي واستبشرت فرحانا

ما أن عرفت بأن الطُعم في فمها
أنقرتُ نقرتها شبعاً ولا هانا

صبراً تقاوم ما علقتْ وما فُجعتْ
لكن سهمي أتى غدراً وعدوانا

الدندوون

سحبتها قسراً مضضاً أداعبها
حتى يهون عليها الجرح ما كانا

تقلبت عند سطح الماء تمقتني
نظرت إليّ رأيت العين أحزانا

وحينما وصلت قالت أتقتلني؟
أشبعتها قبلاً و الجسم قد لانا

سألتها هل هوىً تدري بصاحبتي
قالت تحبك .. بل تهواك أحضانا

خيّرتها هل أردت البحر أم بيدي؟
قالت ببحرك نبقى العمر وحدانا

مجدي

ما زلت (دندون) قُرب البحر حيرانا
لا تستقر على أمرٍ و قد كانا

سنارة غمزت و القلب يسبقها
و قد تكون على الحالين ندمانا

مثل الهوي،في الهوى سنارتي غمزت
ما زلت أهرب من نفسي للقيانا

حتى الى البحر يا (دندوون) تسبقني
و بعض أسماكنا من فيضِ نجوانا

في البحر والبرِ يا (دندوون) نعرفهُ
موجاً و غرقى و أشجاناً وحيتانا

الدندوون

(مجدي) غزتني بحارٌ كنت أمخرها
من لهفتي عدت للمحبوب ولهانا

فيها التقينا وقد عادت حلاوتها
ذكرى غرامٍ وفي ذكراه أنسانا

ويحي كأني عرفت اليوم حالمتي
قد ودّعتني بذات الحب غرقانا

ندمت حقاً إذا الذكرى تساورني
موجاً من الشك في الأذهان حيرانا

******

قد شاغلتني بهزٍّ في يدي فرحاً
قالت فديتك ملّءُ القلب أحزانا

قلت اعذريني فهذا السهم يقتلني
من عين حبٍ رمت بالسهم أركانا

واخترتني دون بحرٍ لن تعودِ له
أنا مدينٌ لردّ الدين عرفانا

الدندوون

قد استحال فراق البحر معضلتي
أحببت بحري وفي نجواه سهرانا

وهذه اليوم في إيدٍ ألاطفها
قد صدت خيراً من الأعماق جوعانا

والآن رَدّي على ثغرٍ تذوّقهُ
ويحي نسيت وما أنساك أنسانا

أنا سؤالي جريءٌ جاء في ضَوَرٍ
هل أنت حقاً من الأسماك أم دانا؟

****

شكوى حبيبي ومن ظلمي تحيّرني
ملْئى كؤوسي منَ الأجراح أزمانا

وإذا سألتكِ هل تدري وهل تدري
أن الحبيبة قالت أنها شأنا

ولهى ببحريَ في الإبحار تجربةً
طابت بليلي تغاريداً وألحانا

الدندوون

لو أنها فيه صيداً قد فرحت به
فقد حوتني بقلبٍ بات غيرانا

ويحي كأني عرفت اليوم حالمتي
قد ودّعتني بذات الحب غرقانا

أما فأنت .. أيا من جئت عاتبة
يهواك قلبي وذا وعديٍ وقد حانا

مجدي

الآن دندوون هاقد جئتك الآنا
فيضٌ من الودٍ تُبديهِ خفايانا

فالبحر بحرك يا (دندوون) تعرفه
ودمعة البدر نلقاها وتلقانا

أما الأصيل فحسبي منه أن له
في الاسمٍ معنىً الى الافراحِ عنوانا

و قد لقيتك في الكسراتِ في صخبٍ
لننثر العطر نسريناً و ريحانا

أسماك .. أسماك يا ويلي اذا غمزت
سنارتي و تبدى الشعر ألوانا

قبطان بحرٍ و لي صيدي وتعرفه
و يحمل القلب أحزاناً و أحزانا

و قلبها مثل صخرٍ في قساوتهِ
يا ليته بعد هذا الأمر قد لانا
(دندوون) سافرت من عينٍ الى عينٍ
و ما وجدتُ لبحر الحب شطآنا

رائد

هبّ النسيم فحيانا وأحيانا
وعن أحبتنا قد قص ما كانا

وفيه رائحةٌ كالمسكِ مغرية
(دندوننا) في غمار الصيد ينسانا

قد كان يرسل لي الأسماك في عجل
ويرسل المحارَ أشكالا و ألوانا

فطرتُ مقترباً أدنوه مضطرباً
فإن وقت طعامي الآن قد حانَ

فلم أرى سمكاً حاشى ولا حسكاً
لكنه لؤلؤ بالحب أغنانا

لم امتلك نَفَسي صببت من عرقٍ
من البريق رعود الصخب ألحانا

الدندوون

أيقظتني من لذيذ الحلم نعسانا
رطيب قولٍ غزى بالقلب أشجانا

هل لي بربك إن جازت محاورتي
أن أبدل الحزن بالأفراح جبرانا

ياطائر العين هذي العين شاغلنا
في بحر حبٍ طريح الأرض مرضانا

وأنت أنت على نقلٍ ومن سفرٍ
تمضي لغير مكان الحب خسرانا

فالحب حبي وساداتي بها شغفي
في الحضن قلباً متى ماكان أحضانا

أو حبّ بحرٍ إلى سمكاته شغفاً
أنت المؤسس أنت الركب ربّانا

هيا تعالَ ولا تهذي لطائشةٍ
قد تستعيد هموم الحب سهيانا

الدندوون

واترك فديتك شاطي الهجر في عجلٍ
في بال (مجدي) حبيب القلب عجلانا
****

لو أن حبي بلون البحر ماكانا
ما قد عرفت بأن الحب سلوانا

أحببتُ غيركِ في بحري بماضيةٍ
والآن قلبي بحبٍ فيك سهرانا

لذا أجبتِ وقلتِ البحر رافضةً
عوداً إليه وفي حضني تري زانا

أحببتِ نفسي وقد أعطيتني قسماً
حتى بقلبي رسمتِ الوشم أركانا

قلبي تراجف حين رأيتها غرقت
عيناكِ دمعا ففاض القلب بركانا

لكن ربي أجاز لصائدٍ مناً
صيداً وصيداً ولا ناهيهِ أزمانا

الدندوون

عرفتُ ظنّي بيومٍ فيك خاتمةٌ
وغْداً لغيرك عشقاً فيه أعيانا

ذكرى هجرتُ ولا أدري بما سبقت
مرحى ومرحى لما صيدي له آنا

إلى الله أشكو

القافية: عين مرفوعة

عدد الأبيات ٥

(زاهر – مجدي)

قال / جميل بثينة

إلى الله أشكو، لا إلى الناس حبها
ولا بد من شكوى حبيبً يُروَّعُ

ألا تتقين الله فيمن قتلته
فأمسى إليكم خاشعا يتضرعُ

فإن يك جثماني بأرض سواكم
فإن فؤادي عندك الدهر أجمعُ

زاهر

أعود!..وهل غادرتَ نفسيَ..مرةً
إذا..لتولت حسرة تتقطعُ

حللتَ بها..أهلا..ولستَ براحلٍ
سوى..أن ترى روحي..تئن وتنزعُ

عليك سلام الله..يا أطيب الرجا
ومنية نفسٍ هدها الدهر..تجزعُ

مجدي

تعود ليالي الوصل لو عاد همسها
و كلمة ها قد عُدت ، للهجرِ تشفعُ

وما العمر الا هجرها ووصالها
و أنفس عشاقٍ .. لها تتقطعُ

زوجتان

القافية: نون مجرورة

عدد الأبيات ٥١

(الملهم – مجدي)

الملهم

قالوا السعادة ان تعاشر زوجتينِ
تقضي الحياة منعما وقرير عينِ

أنَّا اتجهت فهذه من شوقها
تهوي اليك وتلك باسطة اليدينِ

في روضة ينساب في جنباتها
نهر يزف الأمنيات لشاطئينِ

في أفقها الأطياف باسمة الرؤى
والورد يسكب لونه في مبسمينِ

تتسابقان الى رضاك تودا
غصن يعانق في الرياض حمامتينِ

ان قبلت هند جبينك قبلة
طبعت بثينة فوق ثغرك قبلتينِ

واذا لبست تعللا ثوب الضنى
وبشت كالمصدور أطول زفرتينِ

الملهم

ذابت أسىً وتوجعا كبداهما
ورأيت كلتا الضرتين حزينتينِ

وتجس نبضك رقة احداهما
وتشخص الأخرى حديث المقلتينِ

تتنافسان الى شفائك هذه
تشدو بأغنية وتلك بقصتينِ

كلتاهما للحب تفتح قلبها
طير يطوف على مفاتن جنتينِ

فجمعت ما بخلت به نفسي على
زوجي الحنون من الجواهر واللجينِ

ودفعته للناصحين لعلني
أحظى بما يحظى به زوج اثنتينِ

وتبسمت بالنور ليلة عرسنا
دوري وفزت على الجميع بفرحتينِ

الملهم

وشدت لي الأيام عذب لحونها
سكبت تغاريد الصبا بيني وبينِ

أمضيت سبعا في ضيافة متعة
عذرية الأحلام تحضن مهجتينِ

ألقت على قلبي غشاوة سحرها
فهجرت باللذات أم الطفلتينِ

مجدي

و أنا أرى ضِعف الذي تدعو لهُ
في العَدِّ أربعةٌ و لو أذِنوا ببيني

فيما مضى قد كنت أعدو أعزباً
واليوم أمشي كالمريضِ على هويني

قد كنت أُفزِعُ من أراه بِمشيتي
واليوم صرت من النحافةِ كالغُصينِ

قد كنت أرقب كل طيفٍ شاردٍ
والآن في كسلٍ أدور بنصف عينِ

كم جَنْدَلَتْ أقوامَ رفعةُ حاجبي
والآن قد أدمنت خفض الحاجبينِ

لكنني ما زلت رغم مصيبتي
أدعو لسُنة سيدي جد الحُسينِ

الملهم

حتى أثار الرعب فينا ليلة
صوت يجلجل في حنايا الغرفتينِ

فصحوت مذعورا وقلت لمن معي
هبي قفي كيلا نكون ضحيتينِ

هذا صراخ حليلتي الأولى فلا
تهني وكوني في الملامة بين بينِ

ورأيتها والحقد يصبغ وجهها
غضبا ويسفحه الجوى في الوجنتينِ

قالت وقد جفت منابع صبرها
وجب القصاص اذاً ورب المسجدينِ

أحرقت أحلامي وبعت عواطفي
ونصبتني هدفا لتعذيب وأيني

وسلبتني فرحي وروض سعادتي
والحب في برديك هجران وبينِ ؟

الملهم

قلت اهدئي فغدا ستشرق دارنا
حسنا يشع سناؤه من نيرينِ

الحب أنت وفي يديك نعيمه
ما غبت عن قلبي الجريح دقيقتينِ

فتنهدت أخراهما وتبرمت
ألقت علي من الكراهة نظرتينِ

ومضت تجر الحزن في أحشائها
وجفونها تحسو وتلعق دمعتينِ

مجدي

و من السعادةِ أن تعيش مُبَاعِداً
ما بين من أسميتهن بذئبتينِ

حتى و لو حرموك من شهدِ الجنى
فاحذر فديتكَ وخز أجمل نحلتينِ

أو لا ، فعش عزباً على طول المدى
كالسيفِ أو كالدرعِ و الرمح الرُديني

فتبعتها متوسلا أن ترعوي
عن صدها كيلا نعذب مضغتينِ

فتمنعت حينا فلما أبصرت
ولهي يصوغ من العذاب قصيدتينِ

قالت سأرجع ان صدقت وأردفت
هل أنت تهواني ؟ فقلت كما ترينِ

ورجعت للأولى فقالت عد لها
هل كنت تحسبنا بدارك نعجتينِ

ما كنت أؤمن أن قلبك سلعة
في كل حانوت يباع بدرهمينِ

كم بت أسقيك الحنان تلهفا
وأشد من شعري عليك ضفيرتينِ

قد كنت لي الأمل الذي شيدته
ومنحته لك من ضلوعي نجمتينِ

الملهم

فوقفت مبهوتا أتمتم من أنا ؟
أصبحت بينكما فريسة رغبتينِ

علمتماني كيف أضحك كاذبا
وأقدم الأعذار في بله ومينِ

وسعيت مفتونا أروم رضاكما
وأضعت بينكما حقوق الوالدينِ

وحملت من أجل الوصول اليكما
دينا ينوء به الفؤاد وأي دينِ

يا زوجتاي حزمت كل حقائبي
ورحلت لن أبقى ضحية ضرتينِ

في ظل واحدة تجرعت الأسى
وشربت كأس الموت في ظل اثنتينِ

من العايدين

القافية: نون مجرورة

عدد الأبيات ٦٣

(مجدي – شاكر – الدندوون - زاهر)

من العايدين

مجدي

أتانا العيدُ يُؤذنُ بالأماني
وموفورِ التحايا والتهاني

وأهدي للجميعِ الشعرَ مني
إلى الأعضاءِ في رشف المعاني

وكم قد جاءَ قبل هلالُ عيدٍ
و لم يكُ في السنينِ رفيع شاني

لنا عيدين عيدُ الفطرِ بادٍ
و عيدٌ بالتواصلِ في البيانِ

فعيد الرشف عند معين فكرٍ
فَهُبُّوا للتلاقي والتداني

و أنتم والجميع بخيرِ حالٍ
(من العايدين) نطقاً باللسانِ

شاكر

تحياتي وتبريكات قلبي
إلى الأعضاء في رشف المعاني

و(مجدي) خاصةً وكذاك (مووودي)
وكل الكل في نادي البيانِ

فهذا العيد مبتهجٌ طروبٌ
تحف به القصائد والأغاني

فعش دنياك راضٍ عن رضاها
ولا تأبه فإن العمر فاني

وما حمل الهموم كمثل قلبي
ولا حبَّ الحياة كما جناني

مجدي

(لشاكر) كل ودي و امتناني
أتيت لنا مع الغرر الحِسانِ

كتبت لنا القصيد بحس واعٍ
و وجهٍ مشرق البسماتِ داني

و هذا العيدُ فردٌ يا صديقي
و يجمعنا هوى تلك المغاني

الدندوون

وأشكر عائدا بالعطر جاني
بعيد الفطر موفور التهاني

لنا النادي يجود بكل ودٍ
ويغدقنا بمعسول المعاني

حبيب القلب (مجدي) إذ أتاني
بشعرٍ شاق قلبي في ثواني

وتبريكات عيدٍ جاد فيها
وأبدع في مقالٍ بالتفاني

طبيب الحب (مووديِ) قال شعرا
يذيب القلب يطربه بِدَانِ

وحقا قال (شاكر) في قصيدٍ
لكم شكري وحبي وامتناني

وهذا الصرح في عيدٍ بجمعٍ
دعائي طول عمرٍ في الزمانِ
إلى ربي رفعت الكف داعٍ
يزيد الحبَّ آنا بعد آنِ

مجدي

و (دندون) الهوى حباً اتاني
و مِني يا (أبا أنس) التهاني

ولكن لم تزرني يا صديقي
برغم الدعوتين و لم تُداني

وفيت بمرةٍ و خلفت أخرى
و أخرى قُرب رادار المعاني

و حسبك ما ستسمع عن قريبٍ
حفيف ملاعق قُرب الصواني

الدندوون

وهل أرضى بقربك ما كفاني
لتنذر بالملاعق والصواني

فبيتك في الحقيقة كان بيتي
وإني إن أزور فذا مكاني

فليَ شرف إذا شرّفت داري
وضيّفت الجميع وعن لساني

وعذرا للغياب فذاك يومٌ
له إثنيكما قد تعذراني

إلى زهرور

إلى زهرور منّي بالتحايا
وهذا العيد يحلو بالتهاني

وشوقي للقاء غدا صريحا
فسَلْ (مجدي) إذا اليومَ الْتَقاني

زاهر

تثنت نحو كفك غصن بانِ
وتاهت في تغنجها المعاني

هما بيتان عن ألف..ولكن
لك ابتسمت تصاريف الزمانِ

مجدي

و كيف يتم عيدي يا صديقي
و أنتَ على الحقيقةِ مَن جفاني

اتيت لمرةٍ لتغيب عنا
و لم تأذنْ و تسمح بالمثاني

أضأتَ الدار يوم أتيت فيهِ
و مثلك مَن زيارته حباني

فاهلاً يا (أبا أنس) المكَنَّى
(بدندون) الهوى حلو المجاني

الدندوون

بعيد الفطر لا أجد الثواني
لكي أبدي بتقديم التهاني

لكل الصحب و القربى وأني
أسير النوم في نومي أعاني

فلا يوم أنام بمستريحٍ
ولا يوم أهني من رجاني

مريضٌ من زكامٍ أو صداعٍ
وحلقي من صراخي في المغاني

لهيبٌ صابه جفّ وجفّ
مع الشاهي السجائر لا أُواني

ولا رداً ولا رفضاً إلى من
يقدم بالتهاني كأس راني

وليس لمقدمي في يوم عيدٍ
أغيب وليس لى في يوم ثاني
فعشْ يا غضٌّ في طيبٍ هنيٍ
ولا ترضى بغيري في الغواني

مجدي

زكامك يا (أبا أنسٍ) شجاني
فديتكَ يا صديقي أن تُعاني

مِن (الترويش) ذلك يا صديقي
فخففْ لا أراك اليوم فاني

مضى رمضان في عسرٍ و يسرٍ
و لن تألو للاستعجالِ ثاني

ووقت العيد طال كطولِ صبري
عليك الى التلاقي والتداني

فيا (أنس) الحبيب أباك فاحذرْ
و لا تتركه يغفو لو ثواني

فحتماً سوف يفعل ما يراهُ
و (للترويشِ) يجري كالحصانِ

و يأتي رشفنا مزكوم دوماً
بأنفٍ أحمرِ الأطرافِ قاني

الدندوون

عطست ومن كلامك (آه ياني)
أصبت الجرح في ظلّ التهاني

فماذا يَلزَم المحروم حقا
إذا لاقيته خصما رماني

زكامي سائلٌ أنفي ولكن
من الأقدار ربي قد بلاني

وإني أعزبٌ دوماً لوحدي
(فللترويش) ظلما لا تجاني

كفاك وقد أصبت اليوم جرحا
فأصبحت الحكيم ومن كواني

مجدي

تخير ما تشاء و كل عيدٍ
و انتَ بزوجةٍ منها تعاني

تُلاقي البيض إن قد شئت خوضاً
بمعسول الرضابِ الارجواني

و ان شئت المليحة يا صديقي
تخير كل وجهٍ أسمراني

و لكن بعد ان تشفا سريعاً
و انصح أن تُناسب صيدلاني

لكي تبقى مِن العدوى بعيداً
و تلقى الصحب في رشفِ المعاني

يا ليلُ

القافية: باء منصوبة

عدد الأبيات ٤٦

(الدندوون – مجدي - زاهر)

يا ليلُ

قال الشاعر يحي توفيق

يا ليلُ ماج بصدري الهم واضطربا
ولست أملك تغييرا لما كُتبا

مهازلٌ تتوالى والزمان بنا
يلهو ويغرس فينا الهم والكربا

الدندوون

ياموجُ هوّنْ إذا قبطاننا حُجِبا
قسْراً لأمرٍ يمسّ القلب فاضطربا

أدعو إلهي له التيسير مطلبهُ
يهْنى ويجْني من الخيرات ما طلبا

والآن عاد يناديني.. يداعبني
هيّا وعجِّلْ بوردِ العيدِ مُصْطَحِبا

****

كيف البداية و(الدندون) في فزعٍ
مما يراهُ أمام العين مكتئبا

والرأسُ صدّع من دنيا عجائبها
في الخلق تغوي تزين الشتم والغضبا

أما الحكايةُ في رادارنا إسْماً
دوَّتْ برأسي بأن يرضاهُ لو رَغِبا

إسمان إثنان والأسلوب مشتبهاً
هل حقُّ شخصٌ أم من طامعٍ كذبا

الدندوون

ياقوم هيا إلى الآفاق واصطلحوا
نشدو نغني بنادي الرشف ما طربا

مرحى (لمجدي) وها قد عاد مؤتلقاً
مني ومنكم له الترحيب ملتهبا

مجدي

أتيتُ أنشدُ في أفيائنا الطربا
لا أشتكي نَصَباً لا أشتكي تعبا

رشف المعاني زها في العيدِ في ألقٍ
(مووديِ) به كل عقلٍ في الورى خَلَبا

إن غبتُ عن رشفنا قد كان يمنعني
أمرٌ و ليس لهجرٍ دائمٍ سببا

****

و أنتَ (دندونُ) نبضُ القلب دَيْدَنُهُ
كم مرة جئتُ كي أرجو له طلبا

فاقبل مُداعبتي (دندونَ) إنَّ لها
حبل المودة نُدْنِيهِ و لو هربا

****

(زهرورُ) أنتَ الذي علَّمْتَني وأنا
ما زلتُ أذكُرُ قَطْراً منكَ مُنسَكِبا

مجدي

رادارُنا ، كم وكم أغْنَيْتَنا أدباً
و تُنزلُ الغيثَ قَسْراً كُلما حُجِبا
****

و أنت يا (طاشُ) مشمولاً بِرِفْقَتِنا
قد جئتَ محتسِباً قد جئت مُرتقبا

بالحب جئتَ لنا في الرشف تطلبُنا
و كُلُّنا إخوةٌ لو نختلفْ نَسَبَا

ما رأيكَ اليومَ شعراً أنْ تُداعبني
حتى ترى عجباً من بعدهِ عجبا

و ما المؤسسُ إلا كل من وهبوا
دقيقةً عند رشف الحب مُكتتِبا
****

وأنتِ يا من أخذتِ لي مُعايَدَتي
مني لكِ الشكرُ والعُقبى لمن وهبا

حَيَّرْتِنِي كُنْيَةً إنْ جئتُ أكتبُها
(دِيفيل) و الشهدُ لا عجماً و لا عربا

زاهر

مشيتَ للشعر ترجو وصله خببا
فنلت منه أماناً عزَّ مطَّلبا

وكنتُ فيه ولما خانني زمني
غادرت دوحته الشماء مكتئبا

أرنو إليه ويرنو لي على عجب
وأستظل برغم البعد مرتقبا

أطارد الشعر حينا إذ يطاردني
وأستبيح بحار الشوق..مضطربا

مجدي

(زهرور) .. يا خير من أملى و من كتبا
من النوادي ..وما أحلاك مكتئبا

أضنيت نفسك فيما ليس ينفعنا
مالي و مال الذي قد فر أو وثبا

أتعبت نفسك في الصحراءِ تشبرها
حتى نرى راعياً قد صَرَّ أو حَلَبا

أرهقت نفسك في التاريخ تنبشه
مُيمماً عدناً أو قاصداً حَلَبا

و نحن نطلب منك الشعر في شغفٍ
حتى نجاوز يا (زهرورنا) الشُهبا

زاهر

جاوزتَ بي سبلا..واجتزتَ بي شهبا
وجزت في المدح..حدا..مضمرا أربا

حسبي من الشعر أن ألقى بدوحته
بعض الرضا..وأناجي النفس مرتقبا

تحلو لدي به الأشجان..يانعة
وأستطيب لديه العشق مغتربا

وأهزم اليأس بالآمال متشحا
وأُوقِظ الشوق..والأحباب..والعربا

مجدي

ما جُزتُ (زهرور) يا من تحمل الذهبا
و لست أضمر إلا الشعرَ مُلتهبا

تريدَ بالشعرِ ان تحظى ببعضِ رِضاً
لِمن ؟؟ فديتك حتى نكتب الطلبا

و مَن تراها التي في الشعرِ تعشقها
إني أرى اللومَ في عينيكَ والعتبا

ما ضر لو بُحت يا (زهرور) في شجنٍ
إني أرى الشعر في الحالين قد وجبا

زاهر

فدى زماني من أهواه..قد ذهبا
وخلَّف اليأس تذكاراً..وما عجِبا

وما تزال عليه النفس آسفةً
وما يزال عليه القلب ملتهبا

وما يزال بعيني ماثلاً أبداً
وما أزال عليه الدهر محتسبا

وما يزال شجِيَّ الصَّوت..في سمعي
برغم..كل أسىً..أشتاقُه طَرِبا

تراه في كل حسنٍ.. مُشرقاً قمراً
وحائراً شُمُساً..أو هائماً شُهبا

وفي ندى الفجر..تبدو بعض بسمته
ومن سنى نوره نستمطر السحبا

ترى عرفتم حبيبي..إنه قدرى
وسوف يبقى..كما الأقدار محتجبا

قِصاص

القافية: صاد مرفوعة

عدد الأبيات ١٣

(مجدي – زاهر – الدندوون)

قِصاص

قال الشاعر

لئن لثمتُك يوما

و للسرورِ اقتِناصُ

فهاك فاقتصْ مني

إن الجروحَ قِصاصُ

زاهر

فدتك روحي مالي

مما حكمت ..خلاصُ

فهاك.. وارأف بحالي

يا طيب هذا القصاصُ

مجدي

فدتك كل القوافي
مُجربٌ قناصُ

رفيق دربي رويداً
ان الغرامَ اختصاصُ

و في بحور المعاني
صيادها غواصُ

جواهر القولِ عندي
و للدراري خواصُ

ان شئت الفاً صحيحاً
او شئتها (انصاصُ)*

او شئتها بالتكني
او شئتها أشخاصُ

او شئتها ملءُ كفٍ
او شئتها أقفاصُ

مجدي

فليس للبحر حدٌ
و ليس منكَ انتقاصُ

لكن جبالي رواسي
و كل آتٍ دِعاصُ

* انصاص = نصف بالعامية

الدندوون

كيف السبيلُ لثأرٍ
وكيف عنه المناصُ

آثرت فيهِ بقولي
إن الحياةَ خلاصُ

تهنئة

القافية: الدال ، الفاء المجرورة

الميم المرفوعة – النون المجرورة

عدد الأبيات ١٣٧

(د. نضر ، مجالس ، رائد ، زاهر ، مووديي ،

الدندوون ، حجازي ، الأغيد ، مجدي)

مجالس

بلغت الألف يا (مجدي)
ومجهود العلا يجدي

جعلت الرشف ديواناً
وعنواناً إلى الرشدِ

ففاحت جنّةٌ فيحا
بألوان الشذا تندي

فريحانٌ ورمانٌ
وفلٌ عطرها يبدي

عناقيدٌ من الشّعر
كباقات من الوردِ

قطفناها إليك اليوم
معقوداً بها عهدي

مجدي

إليك مُجالسُ المجدِ
برغمِ القُرب والبُعدِ

أُحِسُّكَ دائماً رشفِي
و إن لم نَحْظَ بالرَّدِّ

لأنك دائماً في القلبِ
في يومي وفي الغَدِّ

رعاك الله يا إلفي
فَبَوْحُكَ ألفُ في العَدِّ

و أنت الرشف نعرفه
بِعُرْفِ الطيبِ و النَّدِّ

و عهدك في حنايانا
و يحلو الشعرُ بالوعدِ

رائد

(مجالس) يا أخ السعدِ
تهني الرشف بالمجدِ

إليكَ تكون تهنئةٌ
وتهنئةٌ إلى (مجدي)

وتبقى الريم تختالُ
بحسن اللحظ والقّدِ

وزادت ريمنا حسناً
فصادتني بلا قصدِ

****

(لمجدي) الفضل في الرشفِ
كفضل البرق في الرّعدِ

فأن عاتبت تقصيري
فأني باذلٌ جهدي

****

عساك السعد يا (نوروس)
دعواكم من الودّ

فطيب القول شاعرنا
بحُسنِ الجيدِ و العِقدِ

رائد

(فطيب القول شاعرنا)

بطيبِ العطرِ للوردِ

(مجالس) أنت حساسٌ

مزجتَ الودَ بالردِ

تحياتي لكم تبقى

تدور تنير للأبدِ

مجدي

إليكَ مُجالس الوردِ
أزلت السهد عن سهدي

من الباقاتِ تُهدينا
ورود الشعر في الخدِ

لأنك .. روضُ أشعارٍ
و صفو ودادكم قصدي

******

أقول (لنورس) الأمجادِ
قد بالغت في حدي

أنا من غيركم غصن
بلا زهرٍ بلا وردِ

أفتش عن بقايا الليل
في إطلالة الوعدِ

مجدي

و شعرك جاء يغمرني
بفيض سخاءك الوِدي

فدُم يا (رائد) الخيرات
موفوراً من السعدِ

حنين

أستاذنا.. بل أنت من ساد العُلا
ومعلمٌ يأتي هنا في الرشفِ

فلكم تعبتَ لسوء نظمِ كتابنا
ولكم أسأنا نطقه في الحرفِ

ولكم وددتُ كتابة موزونة
أبياتها تُهديك خير القطفِ

قل لي .. ومن هو ذا يفوقك في الورى
رشفاً تميّز وزنُه في الصرفِ

أدعو الإلهَ بكلّ ليل قمتَهُ
يجزيك خيراً تقتنيهِ برشفِ

مجدي

لو قلتُ مهما قلت لا لن يكفي
لجزاءِ شكر أحبتي في الرشفِ

و لكم أحبة رشفنا كل المنى
بالهمسِ أو بالبوحِ نحو الألفِ

****

لا رشف دون حنيننا في الرشفِ
هي خير من صاغ الحروف بعزفِ

إن كنت سيد للعلا أنتم بهِ
فوق العلا بل فوق حد الوصفِ

في الكون كم من كاتبٍ أو شاعرٍ
و بكم و ليس بغيركم نستصفي

يا أهل نادي الرشف أنتم جيرتي
دمعي جرى ليت الدموع تُوَّفي

لكِ يا حنين الرشف صغت قصائدي
في الدرسِ يا أستاذة للحرفِ

مجدي

فأنا أحس بأن شعركِ قادمٌ
كقدوم غيثٍ دائمٍ للوكفِ

ستُعلِّمين الناس بعدي وزننا
و ستملئين مكاننا في الصفِ

رائد

قل لل(حنين)أجدت شعراً رائقاً
فلك التحية أختنا بالرشفِ

مهما أقول مهنئا ومباركاً
(للمجد) إني عالمٌ لن يكفي

مجدي

أهلاً طبيب الروح همسك يكفي
لشفاء روحي بعد حد الألفِ

شرفّتنا بقدومك الزاهي الذي
لا شك زاد لحوننا في العزفِ
******

بوركتِ (جوهرةً) ضياءُ حروفها
قد أعجز الكلماتِ يوم الوصفِ

دُمْتِ لنادي الرشف نبراساً بهِ
نورُ المعاني قُرب نورِ الحرفِ
******

يا رائد الرشف الذي كلماته
براقةٌ مثل الوسامِ بِكتفي

شرفتني يا صاحبي بمودةٍ
لتكون لي مثل الشقيق النِصفي

زاهر

الألف بعد الألف بعد الألفِ
من بعدها..الآلاف..لا لن تكفي

والإلف بعد الإلف بعد الإلفِ
ما عاد في الأشواق..شيء يكفي

سبَّقت للألقاب..دون النَصفِ
من مائة إلى بعيد الألفِ

بينهما نحتاج..دون رصفِ
محطة نأوي لها..ونشفي

في القلب..ما قد لايفيه وصفي
تهنئتي لا تعرف التخفِّي

جاءتك من قبل..بدون عصفِ
مشرقة..تبدي..الذي قد تخفي

سبَّقت قبل السبق..نادي الرشفِ

مووودي

ان قلت مهما قلت يا (مجدي)
تعجز بيوت الشعر في الوصفِ

رشف تميّز انت لا عجبٌ
امكث مكانك اوّل الصفِّ

كل الجموع تقوم واقفة
تهديك درع الرشف للألفِ

سلمت يداك لما تجود به
ابقاك ربّي جوهر الرشفِ

مجدي

و (لزاهر) ، الكلماتُ كيف تُوَفِّي
هو دائماً أستاذُنا في العزفِ

قد مرَّتِ السنواتُ و هو بجانبي
يسخو بشعرٍ بالغٍ في اللُطفِ

و أنا أُداعبه كسابقِ عادتي
و يظل يُحرجني بذاتِ الطرفِ

هو بحرُ شعرٍ كلُّنا رُوَّادُهُ
و الكلُّ منتظِرٌ لبعضِ الغرفِ

يا رب فاحفظه فَفَيضُ ودادِه
الآن مَكَّنَ أدمُعِي للذَّرْفِ

****

(مووديِ) طبيبُ الحب روحُ الرشفِ
هو للمعاني و الوفا كالسقفِ

ماذا أقولُ وأنت مُشرف رشفنا
بل أنت قد أسَّسْتَهُ بالنِّصْفِ

مجدي

كلماتُ قلبك كم تثير مشاعري
و سحاب روحِك دائمٌ للوَكْفِ

يا صاحبي الكلماتُ تعجزُ هاهنا
ومَن الذي مِنْ فَيْضِكُمْ يستكْفِي

الدندوون

باركت أو هنيت ماذا يكفي
لا لا ولا لا ماكفى لا أخفي

ألف الألوف الفائضات بوصفها
بوحٌ وهمسٌ في المعاني تضفي

كل المحبة بالوفاء صفاؤها
(مجدي) لها سبقٌ لها بالقطفِ

وأنا أبارك .. غارقٌ في شمعها
شهدٌ شهيٌ سائغٌ في الرشفِ

هي ذي إليك ومالغيرك أهلها
أنت المشاعر عاصفٌ بالنزفِ

وأنا هنا بين الحصون مسلسلٌ
لا تسألوني أينني من حرفي

هل لي بعذرٍ منك يامتميزٌ؟
هل لي بعذرٍ في غيابٍ مُقفِّي؟

مجدي

دندوون يا روح الفؤاد الرشفي
يا صاحبي و صديقنا المتخفي

جوال حضرتكم صموتٌ عزفه
فكأن جوال لكم .. مُتوفي

و الآن هاقد حل فارس رشفنا
دندوننا و رهيبنا في الكرفِ

لو كنت أدري أن ألفي قادر
أن يجعل الدندوون قُربي يضفي

سحر القريض على بساط دعابةٍ
حتى غدا للرشفِ رأس الظرفِ

ما كنت أخرت الوصول مميزاً
و لكنت ألهبت الحروف بكفي

كي يحضر الدندوون ذلك بُغيتي
و هديتي كي نار شوقي يطفي

أهلاً صديقي بل حبيبي بل و بل

صفصفتها كصفاصفٍ في الصفِ

د. نضر

(م) مجدي حبيبي ألف ألف تحيةٍ
لك من أبيك لرُتبةٍ في الرشفِ

(ج) جاءت قصائدك البديعة متعةً
في الرشفِ عنواناً لنا في الوصفِ

(د) دانت لك الكلمات مُلهِم حرفها
نِلت الفخار بها قُبيل الألفِ

(ي) يا ليت شعري أنت عندي مُنية
مليون تُحرزها بِشِعرِ الغرفِ

مجدي

(ن) ناديتُ يا روحي و صاحبَ عزفي
ماذا أقول وما عليكم أُخفي

(ض) ضاءَ المكانُ وأشرقَتْ جنباتُه
و العين مني قد هَمَتْ بِالذَّرْفِ

(ر) ربَّيْتَني و شحذْتَ همةَ كلمتي
وأنلْتَنِي ثمرَ القلوبِ بقطفِ

****

(خ) خفقاتُ قلبي ليس تعرفُ غيرَكم
علَّمْتني .. درَّبْتنِي.. للحرفِ

(أ) أنا لستُ إلا قطرةً من بحرِكم
مهما أقولُ بحقِّكُم لن يكفي

(ش) شتانَ ما بين الأصولِ و فَرْعِها
أنا لستُ إلا نصفُ نصفِ النصفِ

(ق) قدمتُ شعري يا أبي لجنابكم
أرجو رضاكمْ يا أبي يا إلفي

مجدي

(ج) جُدْتُمْ لنا من غَرْفِكُم بعض السنا
قد جاء في فيضِ المعين الرشفي

(ي) يا ربِّ فاحفظه وبارك حوله
فبهِ و ليس بغيرِهِ أستكفي

حجازي

يهناك رشفُ أميزٌ يا (مجدي)
أنغامُ رشفٍ حُزتها بالألفِ

أطربتنا دهراً بلحنٍ رائعٍ
لمْ نأسَ منهُ، وكان دومًا يُشفي

مجدي

شكراً حجازي يا أصيل و مرحبا
قد عُدت من سفرٍ فأهلاً إلفي

أنت الأصيلُ فمرحباً يا صاحبي
لك كل شُكري لو إليكَ يوفِّي

يا صاحب العزف الفريد برشفنا
يا صاحبَ الكسراتِ دُمت لِتُضفي

للشعر احساس الأخوة بيننا
أهلاً و اهلاً بعض بوحكِ ألفي

****

شكري لدمعة بدرنا لا ينتهي
هي دائماً روح الاخوّة تُصفي

هي سابقاً دِيد روز و هي هنا رنا
قلمٌ لها ... بروائعِ يستخفي

و يعود ينشر من رحيق عبيرهِ
يُضفي لنا حُلل السناءِ و يُضفي

مجدي

غابت و عادت و هي أكسلُ عائدٍ
لتعود تُتحِفنا بأجملِ وصفِ

شكراً إياد و لو تاخر بوحكم
فوجودكم بين الأحبة يوفي

يا عازف الأوتار ها قد جئتنا
فهنا الجَنان و انت صاحب عزفي

****

شكري لريناف الكريمة دائماً
زجلٌ لها أنغامه في الحرفِ

يا بنت لبنان الذي ثمراته
قد أينعت و دنت لنا للقطفِ

لكِ من حنايا القلب شكر مُتيمٍ
لبنان يعشقه زكيُ العُرفِ

في روضِ نادي الرشف جاء مُطيباً
و له الفِدا من قلبنا نستصفي

الأغيد

أهدي القصيد لمن (لمجدي) أكرموا
من غير تخصيص وذلك أسلمُ

(مجدي) نديم الشعر رشفك سائغ
سأظل أنهل شهده وأرنمُ

ولقد رأيت (حنين) تعلن فرحة
ورأيت (جوهرة) كذلك تبسمُ

ورأيت في (رشف المعاني) حفلة
ورأيت أنك زينها والمِعلمُ

ولذا أتيت مباركا ومسلماً
ومرددا في المحتفين ألا اسلموا

مجدي

و لأغيد الشعراء ، حُبك مفعمُ
ففؤادك الفياض جاء يُترجمُ

هي حفلةٌ للألفِ قد جاوزتها
قام الرفاق بها لنا و تكرموا

و لكل أعدادٍ رموز وصفها
في الرشفِ بين أحبةٍ يترنموا

فالهمس في مئةٍ و أنت تحوزها
من بعدها بوح يدوم ليفهموا

والآن له صفة كرشفٍ أميزٍ
و الفضل كل الفضل شعرٌ منهمُ

و الآن شكري يا رفيق سجالنا
جاءت به في راحتيك الأنجمُ

و لنا لقاء عند بوحك صاحبي
و لكم على حبٍ قصيدي تُنظمُ

حنين

يا أحرفاً قد كنت أجهلُ وزنها
فأتى أمير الشعر كي يدعوني

للعلم كم تاقت حياتي كلّها
ولكم وددت النظم دون لُحونِ

فأتيت رشف الشعر أنهل من شذا
عطر الجمالِ .. وكم بهِ أعطوني

ووجدتُ إخواناً وأنت رئيسهم
كم جُدت من علمٍ كهطلِ مزونِ

وتقولُ أنّي قد أكون خليفة
هل حاجبٌ تعلوهُ أي عيونِ

مجدي

لله درك يا (حنين) النونِ
قد فاق قولك مُنتهى تخميني

فأتت قوافيكِ تهز مشاعري
دُرية الكلماتِ و التكوينِ

يا فرحة الأستاذ يا لسروره
والكون كل الكون لن يكفيني

(فحنين) نادي الرشف أستاذ به
تعلو لفوق الرأس في التمكينِ

رشف المعاني

القافية: النون المجرورة

عدد الأبيات ٥٥

(زرياب ، مجدي ، رائد ، حنين ، مجالس)

زرياب

هنا أجد التهاني والأماني
وأفراحٌ وأعراسٌ تداني

مررت بسحركم فذهلت حقاً
فأنتم في محبتكم تفاني

فأحببت الدخول هنا سريعاً
لأني في ضروب الوصل ضاني

أحييكم جميعا خيرَ صحبٍ
أهني مجدكم بالألف غاني

مؤسسكم كريمٌ زاد لهفي
وأطربني وأغيدَ في المعاني

وأعجبني كثيراً كل سطرٍ
فناديكم عذيب الرشف هاني

وأسأل خالقي خيراً وعزاً
لكم في بيتكم طول الزمان
وصلّى الله فيه على نبيٍ
تبارك من حسودٍ فيه جاني

رائد

أخٌ بالرشف حلَّ كطيف حلمٍ
به قد أشرقت كل الأماني

أيا (زرياب) أنت هنا حبيبٌ
فاطربنا بألحانِ الكمانِ

ولستُ بعاشقٍ لحنا طروبا
ولكن شعركم يحكي الأغاني

أذوبُ به جميلٌ ما أراه
يهنّينا فتسعدنا التهاني

حنين

هنا تجدُ الأماني والأغاني
لترشُف هانئاً حلو المعاني

فحيا الله (زرياباً) تغنّى
كطيرٍ هام في وسطِ الجنانِ

زرياب

لكم في واحة الأفكار سانِ
تعلّى مجدكم سحراً رماني

(لرائد) شاكراً حباً تهادى
(و نورس) حوله فجر المكانِ

فياعذب الخريد أتيت شعراً
تعطرني بترحيب الأغاني

(و ريمٌ) قولها في ثوب فخرٍ
فتحنا قلبنا للضيف حاني

فشكراً بلسماً أزجيت فينا
فلن ألقى لِذا الترحيب ثاني

و(خالد) قد أهلّ بطيف نهرٍ
أتانا في التعجب من عناني

أنا ياصاحبي أصبحت عضواً
بنادٍ من نوادِ النّت فاني
جواهر رشفكم أبدت وقالت
هنا الأوراق بيضاءُ البنانِ

زرياب

لنملأها بعذب الشعر حرفاً
وننثره نواحي الرشف قاني

أطلّت لي (حنينٌ) في زلالٍ
وقالت جملةً فيها احتواني

غلاف الشعر عصفورٌ تغنى
وأهدى بلبلي رشف المعاني

****

شداة الحرف سُحّار السجايا
وأنتم في تراحيب الحنانِ

لكم مني جزيل الشكر سطراً
بحسن الظن ياربي عساني

مجدي

إلى (زرياب) عزَّاف المغاني
ومن لحنِ المحبةِ والبيانِ

أرحب بالذي لغة القوافي
تُعرِّفه على قاصٍ وداني

لقد أطربتنا ببديعِ قولٍ
على وقعِ المزاهرِ والمثاني

فأهلاً يا ابن علقمةٍ وأهلاً
وإني من قطوف الرشف جاني

وأهل الرشف قد سبقوا بلفظٍ
لأني كنت مشغولاً أعاني

فهذا الصيف جاء بلفحِ شمسٍ
و لم يأتِ الذي يُبري كياني

و لكن أنت جئت بِدُّرِ قولٍ
فطاب الجوُّ و انسابت أماني

مجالس

ملأت الروض الوانا ولحناً
فأهلا ناثرا درّ المعاني

فيا (زرياب) قد أحسنت قولا
فزدنا من جميل الشعر ثاني

زرياب

(لمجدي) محرجا إني أعاني
كريما بالقصيدِ فقد وفاني

وأهداني ذريب الشعر قرضاً
لأحني قامتي في الحين حاني

ذرفت الدمع فَرْحاً من صداكم
فغرغرت الدموعُ المقلتانِ

حبيبٌ أنت يا (مجدي) وإني
بهذا اليوم مولودٌ سِناني

رويداً يا شجيّ الحرف مهلاً
علينا إننا شرخ الأغاني

فلازلنا نداوي في جروحٍ
من اللثم المثنّى والقِرانِ

سمعنا شدوكم في ذي ربوعٍ
بساحاتِ الفلالي والعِدانِ
طربنا منكمو لما أتينا
فأنتم مطلبي حيّ المعاني

زرياب

فشكراً ياأخي ألهبت قلبي
بحبٍ حرك الأوتار عاني

(مجالس) هاهنا!! هل ذاك حلمٌ
أفاصْدقني (زُهَيْرُ ابن الفلاني)؟

عرفت العذب في قول المغنّى
فيافرحي بمعسول القِناني

فمجلسُ مجلسٍ جمعٌ تَشَادى
بألحانٍ لها جِرسُ الأغاني

لذيذٌ في نبيذ الشعر دوماً
فشكراً من له الحرف اعتلاني

****

شداة الحرف سُحّار السجايا
وأنتم في تراحيب الحنانِ

لكم مني جزيل الشكر سطراً
بحسن الظن ياربي عساني

مجدي

أتيت لنا على رحبٍ وفيضٍ
لأنك طيف شعرٍ أرجواني

كتبت بكل لونٍ نفحَ عطرٍ
فناداني دُعاء الروح ثاني

فأنت اليوم (زرياب) الرشافي
و لي من كل جارحةٍ تهاني

تهنئني بمقدم كنز شعرٍ
أتى ليظل في رشف المعاني

الصبر

القافية: القاف المجرورة

عدد الأبيات ١٢

(مجدي ، مجالس ، زاهر)

قالت : ولادة بنت المستكفي

ألا هلْ لنا مِن بعدِ هذا التّفَرُّقِ
سبيلٌ فيشكو كلُّ صبٍّ بما لقي

تمرّ الليالى لا أرى البينَ ينقضي
ولا الصبرَ مِن رِقِّ التَّشَوُّقِ مُعتِقي

مجدي

سبيلي بريد الرشف بالروحِ يرتقي
و صبري على صبري من الهم مُحرقي

فلا تعجبوا من حرقتي بعد هجرها
و يا ليت من يدري يقول تذوقي

مجالس

ألا يا عهود الشوق بالله أرفقي
أما حان أن تبدين بعض الترققِ

فلا الصبر في دنياي يؤتي ثماره
ولا حالكات البين تفضي لمشرقي

مجدي

و يا دمعتي من فوق خدي ترقرقي
و قولي لها كُفي عن الهجر وارفقي

إذا كان بعد الهجر بالوصلِ تحكمي
فبعض الهوى بالقدرِ والقدرِ يرتقي

زاهر

ومازلت رغم الدهر..يرخي ظلاله
عليَّ..ويمحو بالأسى كل مشرقِ

أصارع أصداء الحنين بلهفة
وأرسم آمالا بكفي ومفرقي

مجدي

إذا أشرقت شمس الصباح فبعدها
تغيب فيا محزون هِمت ببارقِ

سنمضى و كف الدهر دارت فكيفما
تدور ندور اليوم رهن التسابقِ

مجالس

إذا ناح طيرٌ في أقاصي خميلةٍ
ستصغي له روحي بكلِّ ترفقِ

عسى أن يجود الدهر يوماً بنظرةٍ
تعيد الذي قد كان يوماً لعاشقي